الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie

جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص:سياحة و تراث ثقافي

# دور الترجمة في انجاح التظاهرات الثقافية

## دراسة تحليلية نقدية لمطبوعة سياحية

تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2011


تحت اشر

-دليل حنان

-محلية ابتسام

أ-كرمة الشريف مناقشا


***السنة الجامعية: 2016 - 2017***

# اهداء

**الحمد لله الذي هدانا لأنهاء؛ هذا العمل و ما كنا لنهتدي لولا هديه لنا.**

**نهدي ثمرة هذا العمل الى من ندين لهم بالفضل و لو وقفنا الدهر كاملا اكراما ما وفينا لهم حقهم...الى اوليائنا الاعزاء "مختار و شريفة" و "بن يخلف و فوزية".**

**و الى كل من يحمل لقب "دليل و محمدي" و "محلية و صور و جلطي"**

**حنان و**

**ابتسام**

# شكر و تقدير

**نتقدم بالشكر و التقدير لمشرفنا الأستاذ "بلعشوي سيدي محمد الحبيب" الذي لم يبخل علينا بوقته و جهده و علمه و فكره.**

**نشكر كل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا خلال دراستنا و لم يبخلوا علينا بالمساعدة .**

**نشكر كل رفقاء الدرب و الأصدقاء.**

**حنان و**

**ابتسام**

## مقدمــة:

لقد كانت الترجمة دائما جسرا للتواصل بين الشعوب و الحضارات على مر التاريخ ،تعزز التلاقي و التلاقح الحضاريين ،و ترعى التقارب الثقافي بين الشعوب ، و تدحض الصدام ،و تدعم الحوار و التبادل الثقافيين بين أمم الأرض ،و تسهل التواصل بين الأمم و تفتح النوافذ على الثقافات الأخرى.

كما كانت تغني اللغات و تجعلها "حية" على الدوام ،و توفر الأرضية للبحث و الابداع ليقف عليها أهل البحث العلمي.

فقد ترجم اليونانيون كنوز العلم و التنجيم و الفن و الرياضيات عن حضارات قديمة جاورتهم كالحضارة الفارسية و المصرية القديمة،كما انتعشت الثقافة العربية الاسلامية بفضل الدماء الجديدة التي جرت في شرايينها من خلال ترجمة التراث الهندي و الفارسي و اليوناني القديم،كما انتعشت أوروبا في القرن الخامس عشر مباشرة بعد ترجمة التراث الأندلسي الوافد من الغرب الاسلامي و كنوز المعرفة الوافدة من بيزنطة الآفلة .

و الترجمة هي الطريق نفسها التي مرت منها اليابان التي بعثت أواخر القرن التاسع عشر ببعثات طلابية الى أوروبا واكبتها حركة ترجمة لنفائس الانتاج الفكري و العلمي الأوروبي.

و الترجمة وسيلة تواصل بين الشعوب من خلال المساهمة في ترويج الفكر الانساني عبر نقله الى لغات غير لغته ،كما أنها عامل انقاذ للثقافة من الغرق و الحرق ،و الإتلاف و الضياع ،و التهميش ،و الاقصاء لاحتوائها على بنوك المعرفة الانسانية و التاريخ الثقافي.

و عليه سنسلط الضوء في هذه الدراسة على خدمة الترجمة لكل من الثقافة و السياحة و مدى مساهمتها في

تحقيق التفاعل الثقافي بين الشعوب،من خلال هذا يمكن طرح الاشكالية و التي تكون محور موضوعنا هذا:

- ما هو دور الترجمة في انجاح التظاهرات الثقافية؟
- الى أي مدى تساهم الترجمة في التبادل الثقافي و المعرفي؟

كانت هناك عدة دوافع لاختيارنا موضوع البحث ،يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **الدوافع الذاتية**: ميولنا الشخصي الى مجال السياحة بالإضافة الى أننا من المولعين بقراءة المجلات و الصحف الثقافية و هذا للتعرف على الحضارات و ثقافات أخرى ،حيث أننا كنا من متتبعي نشاطات الاحتفالية الكبرى لعاصمة الثقافة الإسلامية 2011.
- **الدوافع الموضوعية**: المساهمة في نشر الثقافة و التعريف بها و بالتالي تنمية السياحة و كذا تبيان أهمية التظاهرة الثقافية في التواصل بين الشعوب المختلفة و الاستفادة من هذا التواصل في خلق روابط و علاقات و منافع متبادلة في نواحي شتى ،و كذا اغناء مكتبتنا الجامعية و الوطنية بهذا النوع من البحوث و ذلك لفائدتها في خدمة كلا من الترجمة من جهة و السياحة من جهة أخرى.
- **أهداف الموضوع**:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مفهوم الترجمة و دورها في التبادل الثقافي و المعرفي بين لغات الشعوب و ثقافاتها ،كما يسعى الى توضيح أهمية الترجمة في انعاش قطاع السياحة.

- **المناهج المتبعة في البحث**:

بالنظر الى طبيعة الموضوع و تماشيا مع الاشكالية المطروحة اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي في

الفصلين النظريين الأول و الثاني و المنهج التحليلي النقدي في الفصل التطبيقي، إلا أنه واجهتنا بعض الصعوبات خلال مراحل بحثنا تمثلت في ندرة المراجع و المصادر ،مما دفعنا الى اللجوء في دراستنا على مقالات باحثين و دكاترة ،الا أنه حاولنا قدر المستطاع ابراز جوانب الموضوع المهمة و مدى تحقيقنا لهدف الدراسة.

قسمنا البحث الى ثلاثة فصول ،فصلين نظريين ،فكان الفصل الأول للحديث عن الترجمة تاريخها،تقنياتها و أهميتها اضافة الى الثقافة مبرزين دور الترجمة في انجاح التظاهرات و الأحداث الثقافية .أما الفصل الثاني جاء فيه الحديث عن مفاهيم عامة للسياحة ،كما أثرنا الحديث الى السياحة في الجزائر و كذا التعريف بمدينة تلمسان.

أما الفصل التطبيقي، اخترنا أن تكون مدونته "دراسة تحليلية نقدية لمطبوعة سياحية حول تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية2011"

و قد اعتمدنا في دراستنا على طريقة أنطوان بارمان المدونة تعرض حفل الاستعراض الشعبي بمناسبة التظاهرة الثقافية بتلمسان للتعريف بالثقافة الاسلامية ،فنجد في المطبوعة نصوص عن الاستعراض الشعبي و محتواه و اثنان و عشرون مركبة و من شارك في انجاز هذا الاستعراض و بطاقة فنية و تقنية للاستعراض الشعبي.

أما خاتمة البحث فقد حوصلنا فيها أهم ما توصلنا اليه من نتائج و حلول خلال الدراستين النظرية و التطبيقية و ذلك لإبراز و محاولة ايجاد حلول للإشكالية التي طرحت في بداية البحث و قد قمنا بإرفاق البحث بملاحق تمثلت في نسخة المطبوعة السياحية.

سائلين من الله عز و جل التوفيق و السداد في هذا البحث.

الترجمة ضرورة حضارية و نشاط فكري و عملية لغوية فرضها الاحتكاك بين الشعوب ذات الألسنة المتباينة،و تتطلب ترقية الترجمة و تحويلها من مجرد عملية لغوية شكلية الى عملية حضارية عوامل تبنى على الوعي لأهميتها حتى تكون مؤثرة في تأويل المعرفة و اكتسابها .

لقد تعاملت الشعوب منذ الأزل بها في نقل المأثور الفكري كما هو الحال في التجربة العربية مع الفكر اليوناني و الهندي و الفارسي ،ثم توسعت جهود الترجمة في جميع المراحل التاريخية لتصبح في يومنا هذا حتمية تبناها العالم بأسره.

في هذا المبحث سنحاول تقديم نظرة شاملة حول الترجمة تعريفها،تاريخها عند العرب و الغرب ،اضافة الى أهم التقنيات و الأساليب المتبعة في عملية الترجمة و ابراز أهميتها.

## ❖ المبحثالأول:الترجمة

### 1.1 تعريف الترجمة:

ان الترجمة مشتقة من فعل "ترجم" ،و على نحو ما جاء في لسان العرب،يقال "ترجم كلامه بمعنى فسره بلسان آخر [1] .

و أما في معجم المنجد،فهي تحليل على "نقل الكلام من لغة الى لغة أخرى ،و على التأويل و التفسير و الشرح " [2].

و الترجمة اصطلاحا هي " نقل الألفاظ و المعاني و الأساليب من لغة الى أخرى مع المحافظة على التكافؤ" [3].

و من هذه المنطلقات ،يمكن أن تتصور الترجمة على أنها عملية يتم بها نقل المعنى المراد ترجمته من اللغة المصدر الى اللغة الهدف ،بشرط التحكم في كلتيهما و احترام نظام اللغة الهدف و ادراك ثقافتهما،بحيث لا يمكن فهم النص المراد ترجمته إلا باستحضار الجو الثقافي الذي ظهر فيه.

يقول الأستاذ أبو نعمان محمد عبد المنان خان في تعريف عن الترجمة المطلق هو علم يبحث عن نقل لغة الى لغة أخرى و عادة ما يكون هذا النقل نقل مفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة الى لغة أخرى،و هذا خلاصة ما جاء في تعريفاتها الاصطلاحية في الكتب و المجلات أنها تعني نقل الكلام و المفاهيم من لغة الى لغة أخرى مع مراعاة التسلسل المنطقي و قواعد اللغة النحوية و الصرفية و الدلالية و المصطلحات و التقابلات و ما الى ذلك مع الحفاظ على روح النص المنقول.[2]

---

**[1]لسان العرب للعلامة ابن منظور،المجلد الثاني،دار الجبل بيروت،دار لسان العرب بيروت،1988،ص316.**

**[2]المنجد في اللغة العربية المعاصرة،دارالمشرق،بيروت،الطبعة الثانية،2001.**

**[3]سعيدة كيحل،تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية ،عالم الكتب الحديث،الأردن،ص21.**

## 2.1 تاريخ الترجمة:

ان ظهور الترجمة كنشاط انساني يواكب التطور الاجتماعي البشري،فالترجمة كانت و لا تزال هي أداة التواصل بين الأمم و الشعوب التي تختلف لغاتها،و قد بزغت الترجمة كنتيجة للأنشطة الانسانية ،و ما تضمنه من نشاطات دينية و اقتصادية و عسكرية،استطاعت أن تخرج بالشعوب من حدودها الجغرافية لتتفاعل مع جيرانها،وكان أول صور الترجمة هي الترجمة الشفوية نظرا لبساطة النظم اللغوية و عدم اختراع الكتابة.

فكانت الترجمة هي أداة التفاهم بين القبائل و التجمعات البشرية،سواء خلال الأنشطة التجارية التي تتم وقت السلم،أو المعاهدات و الاتفاقيات التي تظهر في وقت الحرب،و في العصور القديمة لعبت الترجمة دورا هاما في نشر التعاليم الدينية،و النتاج الفني و الأدبي،و ساعدت في احداث التفاعل بين الحضارات القديمة كالبابلية و الأشورية و الفينيقية و الفرعونية و الاغريقية.[3]

---

[1] أبو نعمان محمد المنان خان ،مذكرة علم الترجمة العربية الفورية،جامعة دكا ،1992،ص7.

[2] د.جمال قطب الاسلام نعماني ،الترجمة ضرورة حضارية ،دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ،المجلد الثالث ،بنغلادش،2006،ص18.

[3] حسام الدين مصطفى، أسس و قواعد صنعة الترجمة، 2011، ص60.

## 1.2.1 الترجمة عند العرب:

ان الترجمة الى العربية نشاط قديم ،اذ عرفها العرب في جاهليتهم بفعل احتكاكهم بالأمم الأخرى،و في صدر الاسلام برزت باعتبارها حاجة دينية و سياسية.و كان السريانيون قبل مجيء الاسلام و بعده قد تعهدوا أخذ الثقافة في المراكز الثقافية ،و في العديد من الأديرة و المكاتب الصغيرة المنتشرة في بلاد الشام ،و يتمثل دورهم بمساهمتهم في نقل الثقافة اليونانية التي فقد أصلها.

و لما جاء المسلمون اعتمدوا على ترجماتهم السريانية،و قد ساهم بعض السريان بنقلها الى العربية ،بدءا من العصر الأموي ، كما ترجم السريان بعض الكتب الفارسية .[1]

فعن السريان نقلت أشعار للسعدي و الخيام و الفردوسي و حافظ الشيرازي،كما عرفت المهابهارتا الهندية و بعض أعمال طاغور و اقبال،و بعض الأدب الصيني طريقها الى المثقف المصري و العربي بعامة، و قد حظيت الرباعيات بعناية خاصة .ففي مصر ترجمها محمد السباعي نظما، و كذلك فعل كل من أحمد رامي و أحمد زكي أبو شادي،و قد نظمها الأول عن الانجليزية و نظمها الآخرون عن الفارسية مع اطلاعهم على ترجمتها في الانجليزية عند فيتزجيرالد .[2]

و قد تجلت حركة الترجمة في ابهى صورها في العصر العباسي ، و ما كانت لتكون بهذا الزخم و الاندفاع لولا رعاية النخب الحاكمة لها ،فقد كان هذا الأمر في البدايات الأولى لخلفاء بني العباس الى جانب رجال الدولة.

---

[1] ابراهيم فاضل خليل،خالد بن يزيد سيرته و اهتماماته العلمية "دراسة في العلوم عند العرب"،دار الحرية للطباعة،بغداد،1984،ص187.

[2] عبد الحكيم العيد،"حركة الترجمة الحديثة" اتجاهاتها و معطياتها في الأدب و مناهج البحث،1997،ص06.

ثم انطلقت النخب الأخرى في المجتمع لتصبح حركة اجتماعية قدر لها أن تستمر ما يقارب قرنين من الزمان مؤثرة في المجتمع تأثيرا عميقا. و من أبرز شخصيات العصر العباسي في الترجمة ،الجاحظ، فقد مثل ثقافته أحسن تمثيل ، و كان مطلعا على ما ترجم الى العربية من ثقافات الفارسية و الهندية .

فقد كان الجاحظ يقرأ للعلماء الأجانب كأرسطو ،و معلمه أفلاطون و أبقراط و بطليموس و جالينوس حيث ورد ذكرهم في كثير من مواضيع كتابة "الحيوان".

## 2.2.1 الترجمة عند الغرب:

يعود عهد الترجمة عند الغرب الى أيام الامبراطورية الرومانية الإغريقية اذ انكب المترجمون يومئذ على نقل التوراة و الانجيل و تباينت ترجماتهم و تفاوتت حرفيتها و التصرف فيها.[1]

و قد برز كثير من المترجمين الغربيين في العصور القديمة و الحديثة ،و لعل أبرزهم هو الخطيب الروماني شيشرون (106-43 ق م) الذي تنسب اليه أقدم مدرسة من مدارس الترجمة،و القائمة على حرية النقل ، مع التمسك بالقيم البلاغية و الجمالية في التعبير.

و هناك أيضا جيروم سافرونيك (430-340) الذي اشتهر بترجمة الانجيل من اللغة الاغريقية الى اللغة اللاتينية ،و كان أول من طرح فكرة الفصل بين ترجمة النصوص الدينية و النصوص الدنيوية،و أوضح أن الترجمة السليمة انما تعتمد على فهم المترجم للنص الأصلي و فدرته على استخدام أدوات لغته الأم ،أو اللغة التي يترجم اليها.

---

**(1) محمد الديداوي،"الترجمة و التواصل"،ص 80.**

و هناك أيضا الايطالي ليوناردأرتينو (1374-1444) الذي ركز على ضرورة قل خصائص النص الأصلي نقلا تاما و التلازم بين اللفظ و المضمون ،مشيرا الى أنه اذا ما كان المضمون يشير الى المعنى،فان اللفظ يشير الى البلاغة في النص. ثم جاء بعده اتيان دوليير (1509-1586) بمنهجه الذي عرف بالمنهج التصحيحي في الترجمة ناديا بضرورة أن يفهم المترجم محتوى النص الأصلي جيدا،و أن يدرك قصد المؤلف من النص و هدفه.

و قد كان الأوروبيين لا يعرفون إلا الشيء القليل عن فنون اليونان و معارفهم، ثم تعرفوا الى ثقافة الاغريق و علومهم عن طريق الترجمات [1]، كما اهتم الأوروبيين بالحضارة العربية الاسلامية عند احتكاكهم بالأندلسيين

و في القرن الحادي عشر ميلادي، عكف علماء النصارى على ترجمة علوم العرب و فنونهم، و تحمسوا كثيرا الى هذه الترجمة خاصة لما علموا أن العرب قد ترجموا أغلب مؤلفات اليونان و نهلوا من فكرهم ،و لقيت هذه الترجمات ترحابا كثيرا لذى ملوك النصارى ، و قد انتشرت في كامل أرجاء أوروبا على الرغم من تحفظ بعض الكنيسيين المتشددين [2] ،و معلوم أن طلبة العلم توافدوا على المدن الأندلسية من كل أنحاء أوروبا ،و لا سيما من شمال اسبانيا و فرنسا و ايطاليا و انكلترا و ألمانيا ،لتلقي العلم و الشؤون العربية الاسلامية.

قد كان هؤلاء الطلاب الذين تتلمذوا على شيوخ المسلمين في الأندلس ،الحجر الأساس في بعث حركة الترجمة في أوروبا، و قد أنشأت فيها مدارس للترجمة وظف فيها مترجمون من كافة أنحاء أوروبا و نصارى من المشرق، كما استعانوا بالمسلمين المحترفين و استخدموا الأسرى و الجواري.

---

**[1]محمد عباسة،ترجمة المعارف العربية و أثرها في الحضارة الغربية،مجلةالأداب عدد 615 بيروت،1991،ص53.**

**Mohammed Abbasa,Traduction des connaissances arabes ,in comparaison ,N$^0$13 ,Université d'athéne,P50.**

**تقنيات الترجمة:**

تعد تقنيات الترجمة احدى أهم الدعائم الأساسية و أهمها التقنيات التي حددها فيناي و داربلنات هي:[1]

## 1.3.1 الاقتراض (Emprunt):

و هي تقنية مباشرة تنصب أساسا على نقل المصطلحات الأعجمية الى اللغة العربية و سبيلها في العربية التعريب و رحابتها في هذا المجال لا تضاهى، فقد تعاملت مع الفكر اليوناني بهذه التقنية الى أن تمكن العرب من وضع المقابل.

و في هذا تكون أسماء الأعلام و الدويلات و الجرائد و أسماء الشوارع خاضعة للاقتراض نوجه الطلبة في درس الترجمة الى الاستفادة من هذه التقنية بعد استنفاذ كل جهود الترجمة و لكن في الأمثلة المذكورة السابقة،على الطالب أن يقترض مثلا أسماء الأعلام (Cote d'voire)كوت ديفوار ( Ferdinand de Saussure)فرديناندوسوسير و لا يجوز له الترجم.

## 2.3.1 تقنية المحاكاة (le calque):

و هي امتداد دلالي للاقتراض، و نستثمر في هذه التقنية نقل المعنى بصيغة عربية مناسبة و هو قريب من معنى الاصطلاح.أي استغلال ما كلامية موجودة في كلام العرب و اعطائها لمفهوم جديد في اللغة المصدر،بما وراء الطبيعة métaphysique مثلا ترجمة كلمة بعلم الخيال.Science fictionو كلمة و قد سماهاالأستاذ عبد الواحدوافي بتعريب الأساليب و سببها احتكاكالعربية بغيرها من اللغات .

[1]د.انعام بيوض منور،الأساليب التقنية للترجمة"دراسة نقة مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فينايدربلناي"،رسالة ماجستير،معهد الترجمة،جامعة الجزائر، ماي 1992،ص69.

و قد يحدث في تقنية المحاكاة الوقوع في ترجمة المفاهيم بطريقة خاطئة ليست من ثقافة اللغة الهدف فحين نقول باللغة الفرنسية بكى بدموع حارة فهل الدموع حارة أم باردة عندما تقول،أسخن الله عينه –أي أبكاه أقر الله عينه –أبكاه.(pleurerachaudes larmes)

و هنا نطرح مشكلة الترجمة الحرفية و المتكافئة فقد أثبتت الأبحاث في مجال الترجمة أن اللغات مشتركة الأصول تحتمل الترجمة الحرفية أكثر من مختلفة الأصول التي تعوض هذه التقنية بالتكافؤ و هي الترجمة للفهم.

### 3.3.1 تقنية الترجمة الحرفية(Traduction Littérale):

تفترض الجملة العربية الاسمية الابتداء بالمبتدأ (معرفة) بينما يجوز في لغة،كالانجليزية الابتداء بالنكرة في هذا المثال :الانسان فان (man is mortel) فلا تتحقق الترجمة الحرفية لغويا.

فأما من حيث استخراج المعاني من البنى التركيبية فيكثر في الأمثال استثمار الاختلاف الثقافي و هنا تكمن صعوبة النقل الحرفي للمثل.

يترجمها الطلبة عادة و حتىtout ce qui brille n’est pas or ففي الفرنسية نقول بعض القواميس الى اللغة العربية ب:ليس كل ما يلمع ذهبا.

فقد تؤدي هذه الترجمة الحرفية بعض الغايات و لكننا ان راعينا المكافئ الثقافي في اللغة العربية نكون قد حددنا المعنى بدقة، فالترجمة المكافئة هي: ما كل بارقة تجود بمائها.

فهذا المثل العربي مأثور في ثقافة اللغة الهدف و باستطاعة الطالب أن يصل الى المعنى بيسر ان وجد المكافئ، و سنحلل بعض ترجمات الأمثال في الفصل التطبيقي و نقف على مثل هذه الصعوبات ،و ان الحلول قائمة لا محالة في الامكانية اللسانية و الثقافية.

### 4.3.1 تقنية الابدال La transposition:

هي استبدال جزء من الخطاب بآخر دون تغيير معنى الرسالة ،و هناك الابدال الاجباري après son arrivé و الابدال الاختياري ففي قولك باللغة الفرنسية و لك أن تختار في الترجمة :بعد عودته أو بعد أن يعود،كذلك في قولكIl se tenta de faire oui par sa tête يمكنك الاختيار بين :حاول الاجابة بنعم و هو يحرك رأسه،اكتفى بإيماءة.

و سنورد أمثلة لأخطاء الترجمة،أي اعتماد الترجمة الحرفية في غير دواعيها و مواضعها في الفصول التطبيقية.ان الابدال تركيبي و تعبيري في ان واحد مما يوقع في مشكلة التداخل اللغوي.

Ou est-il-هناك نوع أخر من الابدال و يحدث في الصيغ كصيغة الاستفهام فالإبدال اجباري،و لا يمكن أن يكون حرفيا لأن فعل الكينونة مضمر في اللغة العربية و بالتقطيع نفهم طريقة الابدال =

Ou / est / il

**هويكون أين**

فيكونبحذف هذه الصيغة –أين هو؟

يمكننا القول أن تقنية الابدال تستند الى مفهوم أجزاء الكلام و الذي يتداخل مع التعويض عند جاكبسون حيث نعوض الأفعال بالصفات حسب مقتضى الحال و ستتضح هذه التقنية في تطبيق درس الترجمة في الفصول التطبيقية للبحث.

### 5.3.1 تقنية التطويع modulation:

نلجأ الى هذه التقنية عندما نعجز عن ايجاد مرادف مناسب لما نريد ترجمته، فنعوض بعبارة تشرح و تفسر و ترادف في المعنى، و لكنها تختلف في المادة العجمية عن المادة الأصلية ،و نتيجة التطويع هي التنويع بين اللغتين و ثقافتهما.

و في هذا تستفيد الترجمة من النظريات اللسانية البنوية التي لا ترى في اللغات محاكاة بل و ان لكل لغة تنظيمها الخاص لمعطيات التجربة الانسانية،و لكل لغة طريقتها في تقطيع الترجمة غير اللسانية [1].

**الجدول (1) يبين النقل عن اللغة الأجنبية بالتطويع:**

| أعطاه صوته | الترجمة الحرفية | الترجمة الصحيحة |
|---|---|---|
| أعطاه صوته-لعب دورا | Donner sa voix<br>Jouer un rôle | -انتخب<br>-قام بمهمته |
| وضع الرئيس يده في العجين | Le président met la main dans la patte | باشر العمل لإنهاء الأزمة. |

فحين يقول الانجليزي to run out يقول الفرنسي sortir en courant و العربي خرج مسرعا،قد يكون المعنى المقصود هو نفسه و لكنه يرى اعتباطا Arbitrairement بطريقة أخرى .و هناك أنواع من التطويع:

**[1]أنظر جورج مونان في اللسانيات و الترجمة ص61.1**

**« les langues ne sont pas des calques universels d'une réalité universelle…. »،**

- التطويع المعجمي و يحدث في المفردات خاصة.
- التطويع التركيبي و يحدث في تطويع البنى و التراكيب بين اللغتين لتعبر عن المعنى المقصود الواحد.
- تطويع مقامات الكلام:فالتطويع في التعريف و التقديم و التأخير و الذكر و الحذف و الفصل و الوصل و الايجاز و الاطناب.
- و في هذا تداخل مع التطويع التركيبي ،و يمارس التطويع مع الفئات الفكرية الدلالية بينما يغلب على تقنية الابدال الممارسة مع الفئات النحوية.

### 6.3.1 تقنية التكافؤ équivalence:

و هي تقنية عالية تتطلب معرفة موسوعية عميقة و واسعة تساعد المترجم على ايجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية لوضعية اللغة الأصل و تستعمل هذه التقنية كثيرا في ترجمة الأمثال و الكلام المأثور.

حيث تتم بتعويض الجانب اللغوي بكامله بما يقابله في اللغة الأخرى نظرا للاختلاف الثقافي و تأثير ذلك على ظلال المعنى بين اللغتين المنقول منها و المنقول اليها ، فحين نقول salut بالفرنسية نترجمها بالعربية السلام عليكم و نستعمل أهلا و سهلا في ترجمة bien venu.

و كأن نترجم من الفرنسية On n’est jamais si bien servi que par soi même الى العربية ما حك جلدك مثل ظفرك،و هناك من يستعمل مصطلح الاقتباس للتعبير عن التقنية نفسها.

### 7.3.1 تقنية الزيادةL’addition :

و تدل هذه التقنية على انتقال المترجم من الضمني الى الظاهر دون اضافة معلومة أخرى أي محاولة اظهار المعنى الخفي بالشرح عندما لا تتوفر المقابلات في اللغة الهدف.

### 8.3.1 تقنية الحذف La soustraction:

و هي عكس الزيادة و تعني الانتقال من الظاهر الى الضمني دون فقدان أية معلومة حيث يتجاوز المترجم مستوى السطحي للنص الأصلي فيحذف بعض الكلمات دون أن يشوه المعنى اعتمادا على البنية العميقة للجملة.

### 9.3.1 تقنية التحويل Le changement:

و النحوية و الدلالية للنص الأصلي في اطار احترام اللغة الثانية و متلقيها[1]،و يلجأ لها المترجم في حالة كون الجانب الثقافي للنص المصدر يتعارض مع ثقافة النص الهدف.

تعتبر تقنيات العالمين فيناي و درابلناي من الاسهامات اللسانية النادرة لحل المشاكل العملية للترجمة ، فهي تؤكد على مراعاة الجوانب اللغوية و سياق النصوص [2].

**ملاحظة:** ينبغي استعمال كل تقنية في الموضع المناسب و انطلاقا من دواعي لغوية أو غير لغوية مع مراعاة أولوية المقابلات في اللغة الهدف.

---

**[1]أنظر أحمد جوهري، درس الترجمة ، ص85.**

**[2]أنظر هذه التقنيات بدقة في كتاب:**

**J.P Vinay,JeanDarbelnet , comparative stylistics of French and English .A Méthodologie for translation.**

**M.J Yohn Benjamin publishingcompany .Amsterdam 1995 p41-96.**

**Translated and edited by c.Dager Jean et Hamel.**

## 4.1 أهمية الترجمة :

ان للترجمة دورا كبيرا في تسيير التنمية البشرية ،كالتبادل التجاري ، و اشاعة المعرفة العلمية ،و نقل التكنولوجيا و غيرها من العمليات الضرورية ،للاستفادة من علوم الأخر و تقنياته في تحقيق التنمية الهادفة الى ترقية حياة الانسان ،فهي اذا أداة للتنمية .

و للترجمة في هذا السياق دور ثلاثي الابعاد :لغوي ،و معرفي و فكري ،و هي أبعاد مترابطة في حلقة متسلسلة متكاملة يؤدي أحدها الى الأخر في علاقة خطية دائرية.أما دور الترجمة اللغوي ،فلا ينحصر في ايجاد مقابلات عربية لمصطلحات علمية جديدة ، بل يتعداه الى التأثير في تطوير اللغة دلاليا و تركيبيا، و قد أفردت بحوثا و دراسات عدة لهذا الأثر ، و مازال الأمر يستحق المزيد ،نظرا للأهمية البالغة في عملية التطور اللغوي.

و أما دورها المعرفي ،فيتجلى في نقل المعارف و نتاج الفكر العلمي و الأدبي و الثقافي عند اللغات و الحضارات الأخرى ،و هذا يقتضي التعريف بالمفاهيم و الرؤى الجديدة ،و ذكر دلالاتها المعاصرة بدق ،و شرحها دون لبس ضمن سياقها النصي و سياقها الفكري العام.

و لا تستقي الترجمة أهميتها من كونها تأتي بمصطلحات جديدة في شتى حقول العلم و المعرفة ،و انما لكونها ناقلة للمفاهيم عن طريق شرح دلالات تلك المصطلحات و ادراج مدلولاتها في المنظومة الفكرية العربية.

فاستيعاب المصطلحات و تراكيب اصطلاحية جديدة،و ايجاد مقابلات عربية لها و شرح دلالاتها و تيسير تداولها يؤدي الى رفد الفكر العربي بمفاهيم محدثة و ممارسات جديدة كانت غائبة أو مغيبة ، و توجيهه للعمل وفق منهجية محددة ، و من ثم خلق واقع فكري و سلوكي جديد ينهض بالحاضر و يؤسس للمستقبل.[1]

[1] د.لبانة مشوح:الترجمة و التنمية الفكرية-القطاع الاداري نموذجا،مجلة جامعة دمشق،المجلد27،العدد 4-3 ،2001،ص786.

## ❖ المبحث الثاني :الثقافة

و من منطلق أن الترجمة هي عملية نقل رسالة من لغة الى أخرى،و من ثقافة الى أخرى كان الأجدر بنا كذلك التطرق الى عالم الثقافة.

### 1.2 تعريف الثقافة:

يعرف تايلور (Taylor .B.E) الثقافة بقوله : " انها ذلك المجموع المعقد الذي يضم المعارف،و المعتقدات ،و الفنون ،و العادات ،و القوانين ،و الأعراف،و كل تلك القدرات الأخرى، و العادات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا من أعضاء المجتمع "[1].

أما من المنظور البنيوي ،فان الثقافة ايا كانت ،تحدد كما يقول كلود ليفي ستروس (Levi-Strauss) بأنها : " مجموع أنظمة رمزية تقع في المرتبة الأولى فيه اللغة ،و قواعد الزواج ،و العلاقات الاقتصادية ،و الفنون ،و العلوم ،و الدين .و تهدف كل هذه الأنظمة الى التعبير عن بعض جوانب الواقع المادي و الواقع الاجتماعي ،بل و كذلك عن العلاقات التي توجد بين هذين النمطين من الواقع ،و التي توجد بين الأنظمة الرمزية فيما بينها"[2].

---

(1) E.B.Taylor,Primitive culture (1871),cité par :Parrineau Pascal,P946

(2) C.Levi Strauss, « Introduction à l'œuvre de M.Mauss »in:M.Mauss,sociologie et anthropologie structurale(Paris Plon,1958)P.78.

## 2.2 تعريف التظاهرة الثقافية :

- **لغة:** التظاهر في اللغة هو التعاون.

قال في **مختار الصحاح**:المظاهرةالمعاونة ،و التظاهر التعاون و استظهر به استعان به.

و أما الثقافية فهي نسبة الى الثقافة :من الثقف و هو الحذف في ادراك الشيء و سرعة تعلمه.[1]

هذا بالنسبة لما كتب في اللغة.

و أما ما تعارف عليه الناس في هذا العصر بالتظاهرة الثقافية فهي تجمع جماهيري يهدف الى تعزيز مفهوم ثقافي معين ،و هذا التعزيز قد يكون بإبراز معناه ،و الترغيب فيه و ايصاله الى الآخرين و نحو ذلك.

كما تعتبر التظاهرات و الأحداث الثقافية من بين الأعمال الترقوية الهامة التي تساهم في التعريف بالتراث الثقافي و الحضاري و التاريخي،و ذلك بإحياء المواسم و الأعياد التقليدية المحلية بتنظيم تظاهرات احتفالية من أجل ابراز الثقافات و العادات و التقاليد ،و الفنون المحلية .

و يمثل التراث الأدبي و الاجتماعي و الموسيقى مادة ثقافية حية و معبرة عن واقع البلاد ،و يمكن التعريف بهذا التراث من خلال تنظيم المسرحيات و الحفلات الموسيقية و العروض الكشفية في الأماكن التاريخية و الأثرية ، و قد نشطت الجزائر عدة تظاهرات شهدت حضور وفود من مختلف الأقطار العربية و الغربية.[2]

---

[1] قاموس مختار الصحاح ،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،مكتبة لبنان.

[2] السياحة الثقافية و تثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر،رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،ص 133

## 3.2 الحوار الثقافي عن طريق الترجمة و دوره :

ان الحوار بين البشر قديم قدم وجود البشر على وجه الأرض،و كثيرا ما قاد الى المعرفة و التواصل مع الأخر و حل الخلافات و النزاعات القائمة .

فإذا أردنا أن نعرف الحوار ،فهو مراجعة الكلام في شأن ما،أو رأي ما،لتعزيزه و تطويره و الوصول به الى التماثل و التجانس و التكامل....و ما يفيد أنه نظام لغوي للتخاطب بين المتحاورين ،رسالة ذات مضمون وطني و قومي و إنساني رسالة مشتركة لتلقي المكونات الثقافية و الحضارية و تبتعد عن التقويل و التحريف و التلفيق.و ليكون هناك حوار مع الأخر المختلف عنه لغويا و ثقافيا و دينيا،فلابد أن تكون هناك ترجمة أو ترجمات مفيدة و فاعلة و وفية،رغبة من الشعوب للتعريف بأنفسها و ثقافاتها و دينها سعيا وراء الحوار الجاد.

و اننا اليوم بحاجة ملحة للتعرف الى الآخر و فهم آليات تصوره للشخصية العربية،كما أننا و القدر نفسه من الضرورة بحاجة الى فهمنا للأخر فهما عميقا،لننقل اليه فكرنا و أدبنا،و أسس ديننا و عقائدنا التي لا تجعلنا نبدو خارج سياق العصر، بل جزءا أساسيا منه،فالترجمة هي جسر للاتصال الوثيق بيننا و بين الأخر.

و يقصد بحوار الثقافات في الكتاب الأبيض الأوروبي،عملية تبادل وجهات النظر بشكل متفتح و ما بين أشخاص و مجموعات ذات أصول و تقاليد اثنية و ثقافية و دينية و لغوية مختلفة،في اطار روح التفاهم و الاحترام المتبادلين،و من بين العناصر الأساسية في هذه العملية ،هناك الحرية و القدرة على التعبير فضلا عن الارادة و ملكة الانصات الى الآخرين.[1]

[1] عمر بيشو،"النظر الكفائيالمقاصدي و دوره في تعزيز قيم الحوار الثقافي و الحضاري"،مؤسسة دراسات و أبحاث مؤمنون بلا حدود،ص7.

## 4.2 الترجمة و التفاعل الثقافي بين الشرق و الغرب

لقد لت كل الأمم جميعا،منذ القدم على التواصل مع الأخر ،للاستفادة من علومه و معارفه،مما ساهم في تقدم البشرية و تطورها.و هذا التواصل لا يمكن أن يكون أحادي الاتجاه من أمة الى أمة أخرى،بل هو متعدد الاتجاهات يشكل شبكة معرفية بين الأمم و ينتج عنها تأثر و تأثير بين المجتمعات.

و قد لعبت الترجمة و ما تزال دورا عظيما في حوار الثقافات و الحضارات و تلاحقها.و هي عامل رئيس لنهوض الحضارات،فبواسطتها يطلع الناس في بلدانهم الأصلية على حياة البلدان الأخرى،و تاريخها ،و حضارتها و حصيلتها من المعارف و العلوم و الفكر،فتنتقل هذه العلوم و المعارف من بلد الى أخر و من ثقافة الى أخرى،و يحدث حوار تتفهم من خلاله ثقافة ما ثقافة أخرى،فيحدث التبادل و الاغتناء و يتم النهوض و التطور ،و قد يجلب هذا تفاهم شعوب الحضارتين،فيحدث الوئام و السلام،و يبعد شر الانعزال و التعصب و الحرب.

كما تستمد حركة الترجمة أهميتها من القرآن الكريم،ذلك لأن الناس خلقوا مختلفين في الأجناس،و الشعوب و القبائل،و للغات و العادات و غيرها، مصداقا لقوله تعالى: " و من آياته خلق السماوات و الأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين"(سورة الروم الآية 21)و قد صارت الشعوب بحاجة للتعارف و التفاهم و الاستفادة فيما بينها، مصداقا لقوله تعالى :" يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير " (سورة الحجرات الآية 13). و نحن كمسلمين حاملين رسالة عالمية للناس كافة ،مطالبين بنقل هذه الرسالة الى كل شعوب العالم ،و من هنا صارت عملية اتقان لغاتهم للتواصل معهم وسيلة ضرورية لتحقيق هذا الهدف ،بالإضافة الى ترجمة كتب الفقه و التفسير و بعض الفنون الأدبية التي تبين حقيقتنا الحضارية البعيدة كل البعد عن التعصب و الارهاب،و المتميزة بالانفتاح و التسامح.

فالترجمة قدر مشترك بين كل الحضارات و الأمم،و لا توجد أمة و لا حضارة لم تأخذ عن غيرها،و لم تتخلف الحضارة العربية عن هذا الدور،فحفظت تراث الانسانية كلها و زادت عليه و نقلته الى من تلاها.و من طلب اليها ألا تورث الناس إلا شيئا جديدا من ابتداعها فقد طلب اليها ما يناقض الحضارة في فضيلتها الكبرى،و هي فضيلة السماحة و الحرص على تراث بني انسان[1] ،لقد كانت

الترجمة دائما جسرا للتواصل بين الشعوب و الحضارات على مر التاريخ ،تعزز التلاقي و التلاحق الحضارتين،و ترعى التقارب الثقافي بين الشعوب ،و تدحض الصدام ،و تدعم الحوار و التبادل الثقافيين بين أمم الأرض ،و تسهل التواصل بين الأمم و تفتح النوافذ على الثقافات الأخرى للشعوب الأخرى ما دامت معرفة الأخر تقود تدريجيا الى معرفة الذات عن طريق "المقارنة" و "التواصل".كما كانت تغني اللغات و تجعلها "حية" على الدوام ،و توفر الأرضية للبحث و الابداع ليقف عليها أهل البحث العلمي و الابداع قبل الشروع في أبحاثهم أو بناء نظرياتهم أو نشر ابداعاتهم.

فقد ترجم اليونانيون كنوز العلم و التنجيم و الفن و الرياضيات عن حضارات قديمة جاورتهم كالحضارة الفارسية و المصرية القديمة،كما انتعشت الثقافة العربية الاسلامية بفضل الدماء الجديدة التي جرت في شرايينها من خلال ترجمة التراث الهندي و الفارسي و اليوناني القديم ،كما انتعشت أوروبا في القرن الخامس عشر مباشرة بعد ترجمة التراث الأندلسي الوافد من الغرب الاسلامي و كنوز المعرفة من بيزنطة الآفلة.

---

[1] عباس محمود عقاد،أثر العرب في الحضارة الأوروبية،دار نهضة مصر للطباعة و النشر،1998،ص32.

و الترجمة هي الطريق نفسها التي مرت منها اليابان التي بعثت أواخر القرن التاسع عشر ببعثات طلابية الى أوروبا واكبتها حركة ترجمة لنفائس الانتاج الفكري و العلمي الأوروبي،و الترجمة وسيلة تواصل بين الشعوب من خلال المساهمة في ترويج الفكر الانساني عبر نقله الى لغات غير لغته.كما أنها عامل انقاذ للثقافة من الغرق، و الحرق، و الإتلاف و الضياع ،و التهميش ،و الاقصاء لاحتوائها على بنوك المعرفة الانسانية و التاريخ الثقافي.فلولا الترجمة العبرية لأعمال الفيلسوف العربي ابن رشد ،لضاعت "الفلسفة الرشدية" الى الأبد ،و لا تزال حركة الترجمة وسيلة فعالة لمعرفة الأخر ،التي هي في حد ذاتها محاولة لمعرفة الذات و تنوير ما بها من مناطق معتمة تتضح عن طريق المحاورة.

# الفصل الثاني

تتميز السياحة عن غيرها من الأنشطة الأخرى كونها تجمع بين مختلف الأنشطة فهي تعد ظاهرة اجتماعية،ثقافية ،صحية و حضارية تمثل رغبات الناس المختلفة التي فرضتها طبيعة المجتمع كالحاجة الى الراحة، السفر ، الاطلاع و حضور التظاهرات العالمية .

و تعتبر بالدرجة الأولى نشاطا اجتماعيا الى جانب القطاعات الأخرى،و لقد تخطت عدة عقبات لتصبح من بين الصناعات الرائدة في العالم.

و قد أخذت السياحة عدة تعاريف و عليه سنحاول في هذا المبحث اعطاء لمحة عن السياحة من حيث مفهومها و أنواعها و كذا المغريات السياحية اضافة الى أهميتها

## ❖ المبحث الأول: مفاهيم حول السياحة

### 1. السياحةLe tourisme:

**لغويا**: السياحة تعني التجوال و هو يعني جال في الأرض أي أنه ذهب و سار على وجه الأرض.[1]

**اصطلاحا:** هناك عدة تعاريف للسياحة كون الدراسات التي تدور حولها قد تناولت اشكالية السياحة في اتجاه تخصصي ،فالجغرافيون ينظرون اليها كهجرات مؤقتة في الطبيعة،و الاقتصاديون ينظرون اليها كاستهلاك للخدمات و البيئة و الاجتماعيون يفهمونها كوقت الفراغ المخصص للراحة و الترفيه.[2]

و قد أخذت السياحة عدة تعاريف أخرى:

- ✓ عرفت كما يلي : " السياحة هي مجموعة من العلاقات و الخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرا مؤقتا و تلقائيا و ليس لأسباب تجارية أو حرفية."[3]
- ✓ أما تعريف السياحة حسب معجم لاروس : " هي عملية السفر قصد الترفيه عن النفس ."[4]
- ✓ تعريف كارابيهانيسكر السياحة هي:" مجموعة العلاقات و الأعمال التي تكون بسبب التنقل و اقامة الأفراد خارج مقر سكناهم اليومي،حيث أن هذا التنقل لا يدخل في اطار النشاط الانساني المريح."[5]

---

(1) أحمد الجلاد،دراسات في جغرافية السياحة،ط1،عالم الكتب،القاهرة،1998،ص93.

(2) voir.Gary Martine, Tourisme culturelle en France,notes et études, documentaire, n°4952,1980,France,page 07.

(3) الحمدان سهيل،الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية و الفندقية،دار الرضا للنشر دمشق،سورية،2001،ص07.

(4) Dictionnaire « petite larousse »,1986,page21.

(5) Ahmed Tessa,Economie touristique et management du territoire,Alger1993,p121.

- ✓ و يمكن القول:"السياحة ظاهرة انتقال الأفراد بطريقة مشروعة الى أماكن غير مواطن اقامتهم الدائمة،لفترة لا تقل عن أربع و عشرين ساعة و لا تزيد عن سنة ،و لأي قصد كان،و ما يترتب عن ذلك من اثار اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و حضارية و اعلامية.....الخ."[1]
- ✓ و هناك من يعرف السياحة على أنها:" ايصال ثقافي و حضاري يساعد على صياغة الشخصية القومية و تقليل المسافات الاجتماعية بين الشعوب،كما ان السياحة تمثل رافدا من روافد الطلب على طاقات و قدرات العمل في فنون الادارة و التنقيب و العلاقات العامة،و الاتصال و الخدمات الاجتماعية،بل و تمثل السياحة الآن مؤشرا للنهضة و التقدم."[2]
- ✓ كما قامت المنظمة العالمية للسياحة بإعطاء تعريف للسياحة على أنها :" مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الفرد خلال السفر و الانتقال الى الأماكن خارج محيطهم المعتاد بغرض الراحة أو لأغراض أخرى."[3]

---

[1] الحوري.أ.د.مثنىطه،الدباغ.أ.اسماعيل محمد علي،**مبادئ السفر و السياحة** ،ط1،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الاردن،2001،ص49.

[2] أحمد الجلاد، **التخطيط السياحي و البيئي بين النظرية و التطبيق** ،عالم الكتب ،ط1،مصر،1998،ص10.

[3] Jean Pierre et Michel Balfet,**Management du tourisme,** 2éme edition,Pearson Education France,2007,p4.

## 1.2 أنواع السياحة:

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع و الرغبات و الاحتياجات المختلفة فهناك السياحة الثقافية ،الترفيهية، العلاجية و غيرها و التي ساعد على انتشارها التطور العلمي الاقتصادي و الاجتماعي و ما صاحبها من تطلعات و متطلبات لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات و المعارض.[1]

و تتمثل أنواع السياحة في:

### 1-السياحة الدينية:

يمكن تعريف السياحة الدينية بأنها:" ذلك التدفق المنظم من السواح القادمين من الداخل أو الخارج بهدف التعرف على الأماكن الدينية و تاريخها و ما تمثله من قيم روحية لهذا الذين أو المعتقد ،فهي سياحة تقليدية تمثل مصدرا للتعرف على التراث الديني لدولة ما مثل :زيارة مكة و المدينة المنورة بالنسبة للمسلمين و الفاتيكان بالنسبة للمسيحيين .[2]

### 2-السياحة الرياضية:

يقصد بالسياحة الرياضية الانتقال من مكان الاقامة الى مكان أخر في دولة أخرى لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها مثل المشاركة في دورات الألعاب الاولمبية و بطولات العالم،[3] و يعتبر هذا النوع من السياحة من الأنواع القديمة و التي كانت تشمل رحلات الصيد، و في الوقت

---

[1] محمد الصيرفي: **التخطيط السياحي**،ط1،دار الفكر الجامعي،مصر،2007،ص48.[2] محمد عبيدات، التسويق السياحي ،دار وائل للنشر و التوزيع،الأردن،2005،ص141.[3] محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره،ص62.

الحاضر أصبح يمثل هذا النوع صيد الأسماك ، التجديف ، ركوب الخيل....و غيرها [1] و قد تزايدت أهميتها نتيجة زيادة اهتمام المجتمعات البشرية بهذا النوع من النشاط، و السمة الأساسية لهذا النوع هو اقامة المهرجانات السياحية و الرياضية و ذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من ممارسيها و قد شهد هذا النوع من السياحة تطورات نوعية في عدد كبير من البلدان مثل :اسبانيا ،اليونان ، تركيا ، لبنان .....حيث تتوفر الخدمات الترفيهية المكملة و الخدمات الصحية و مازالت تحظى بإقبال شعبي كبير مما يجعلها سفيرا للتعريف بالدول و وسيلة لتسويق منتوجاتها.

## 3-سياحة المؤتمرات:

يعتبر هذا النوع من أنماط السياحة الحديثة التي ظهرت في اواخر القرن العشرين حيث ارتبطت ارتباطا كبيرا بالنمو الحضاري الكبير الذي شهده العالم في السنوات العشرين الأخيرة و ما تبع هذا من تطور كبير في العلاقات الاقتصادية ،السياسية،الثقافية و اجتماعية بين معظم دول العالم و يرتبط هذا النوع بأنواع أخرى كسياحة المعارض و من عوامل ظهورها هو زيادة التخصص العلمي و المهني ما يترتب على ذلك من تغير في التركيب الاجتماعي و التطور التكنولوجي الأمر الذي يؤدي الى كثرة عقد اللقاءات العلمية و المهنية و الثقافية.....[2]

و تعرف سياحة المؤتمرات بأنها تطور لصناعة السياحة عن طريق تنظيم مؤتمرات دولية مهمة تمتاز بضخامة الحجم و علو الدرجات ووفرة الأرباح بالإضافة الى تطوير البلد المضيف.[3]

---

[1] ماهر عبد العزيز توفيق، **صناعة السياحة**، دار زهران للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،1997،ص22.
[2] محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره،ص34.
[3] بحوث و أوراق عمل الملتقى العربي الثاني،**الاتجاهات الحديثة في السياحة –نحو سياحة عربية غير نمط**،مصر،2007،ص63.

و يتطلب هذا النوع من السياحة وجود تسهيلات و خدمات سياحية لقاعة المؤتمرات بالإضافة الى أساليب الترجمة الفورية هذا من ناحية و توفير الاقامة المناسبة و النقل و التسهيلات من ناحية أخرى لأن المشاركين في هذا النوع من السياحة لا يقضون معظم وقتهم في الفنادق و القاعات بل يكرسون جزء من وقتهم في الاستجمام و الرحلات السياحية القصيرة و من الدول العالمية المشهورة بهذا النوع من السياحة اسبانيا ،هولندا ،أمريكا و من الدول العربية قطر، الامارات العربية المتحدة ،تونس...[1]

**4-السياحة الثقافية:**

عرف سميث Smith السياحة الثقافية بأنها:امتصاص السائح لمظاهر الحياة الماضية لمجتمعات قديمة و نلاحظ من خلال ذلك ظواهر مثل :أساليب المنازل و الحرف،و معدلات الزراعة و الري....كما عرف ريتش وزينر السياحة الثقافية بأنها عنصر جاذبية للمناطق السياحية و قد أبرز مجموعة عناصر تجذب السائحين الى أماكن بعيدة منها: الحرف اليدوية ،اللغة، التقاليد، فن المعمار ،الفن و الموسيقى....[2]

ان السفر للإطلاع على طراز الحياة المتنوعة يمثل نوعا من السياحة الثقافية و فرصة للإطلاع على ما كانت عليه حياة الناس و ثقافتهم و حضارتهم في الأزمنة القديمة،فالزيارات الى بيوت الشخصيات البارزة التي أثرت التاريخ مثل شكسبير و نابليون و سجن مانديلا جنوب افريقيا...و غيرها تمثل نوعا من أنواع السياحة الثقافية التي تستقطب فضول السياح من شتى أنحاء العالم.[3]

---

[1] ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سبق ذكره،ص63.

[2] يسرى دعبس، **العلاقات الاجتماعية للسائح**، الملتقى المصري للإبداع و التنمية،مصر،1993،ص169.

[3] عبد الاله أبو عياش، حميد عبد النبي الطائي، جمال الحرامي ،**مدخل الى السياحة في الأردن بين نظرية و تطبيق**،ط1،الوراق للنشر و التوزيع 2007،ص23.

كما يعتمد هذا النوع من السياحة على اقامة المهرجانات الثقافية و الشعرية مثل مهرجان بابل في الراق و مهرجان السينما العربية أو توزيع جوائز الأوسكار في أمريكا أو مهرجان كان للسينما العالمية...[1] و يعد هذا النوع من السياحة أحد أشكال السياحة التي يسعى اليها السائحون بهدف اشباع رغباتهم المعرفية حيث يعتمد هذا النوع على اقامة الندوات الثقافية و كذا المعارض الخاصة بالكتب و المسابقات الثقافية.

**5-السياحة العلاجية**:

تعد السياحة العلاجية من الأنواع الهامة للسياحة الحديثة خصوصا في الدول التي تتمتع بوجود العيون و الآبار الكبريتية التي تساعد و تشجع على الشفاء من بعض الأمراض ،كما ترجع اهمية هذا النوع من السياحة الى التطور التكنولوجي و التقني الهائل و ما تبع ذلك من زيادة سرعة الحياة و ضيق الوقت التي أدت الى ظهور أمراض كثيرة مثل القلق و التوتر النفسي و أمراض الجهاز التنفسي ،مما دفع المعالجين للعودة الى الطب الطبيعي عن طريق استخدام حمامات الرمال و عيون المياه الساخنة و أشعة الشمس....و غيرها.[2]

و تعد مدينة باث في بريطانيا و مدينة مونتاكاتيني في ايطاليا و البحر الميت و حمامات ماعين في الأردن من المعالم السياحية المعروفة عالميا حيث تتوفر فيها المسابح و الينابيع الطبيعية الخلابة [3] فهذا النوع يساعد على خلق انطباع ايجابي للسياح خاصة بالنسبة للمرضى الذين يتم معالجتهم بصورة جيدة أو يشفون من امراضهم و هذا يتطلب ضرورة تطوير المناطق السياحية و اعلاجية و توفير الخدمات المساعدة الجيدة لها،كما يؤدي الى

---

[1] ماهر عبد العزيز ،مرجع سبق ذكره،ص65.
[2] يسرى دعبس ،مرجع سبق ذكره،ص174.
[3] عبد الاله أبو عياش ،حميد عبد النبي الطائي ،جمال الحرامي ،مرجع سبق ذكره،ص25.

تشغيل الكادر الطبي و زيادة كفاءته و مهاراته و توفير عدد كبير من العاملين في المجال الطبي و هذا بدوره يساعد على رفع الدخل الفردي و القومي للبلد المعني.[1]

## 3.1 مغريات السياحة:

المغريات السياحية تتنوع و تتجسد في فكرة العراقة الأصالة و الحداثة [2] و الطبيعة اللافتة للأنظار ،و الجو ،و الآثار الحضارية الحافلة عبر مختلف المناطق اذ كل بلاد يزخر بمغريات تجعلها تتميز بها عن بلد أخر و تختلف عنه و تنافسه سياحيا فتتمثل هذه الأخيرة في:[3]

- المغريات الطبيعية.
- المغريات الاجتماعية و الحضارية.
- مغريات تاريخية.
- مغريات ثقافية.
- مغريات اثنية.

و سوف نتطرق الى هذه النقاط بالتفصيل.

---

[1] ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سبق ذكره،ص57.

[2] فؤاد البكري، **الاعلام السياحي**، القاهرة ،دار نهضة الئرق،2001،ص57.

[3] موفق عدنان الحميري، د.نبيل زعل الحوامده، **الجغرافيا السياحية في القرن الحادي و العشرون**،عمان:دار الحامد للنشر و التوزيع،2006،ص23.

**1.المغريات الطبيعية**:

لا يمكن أن نتكلم عن مغريات السياحة و مقوماتها الثقافية أو الحضارية إلا و ربطناها بالمغريات الطبيعية و هذا لأهميتها ،فحماية الطبيعة و الحفاظ عليها من الاتلاف و تشجيع كل عملية الاهتمام بالمواقع السياحية التي تشتهر بها كل بلاد و التي لم تكن من صنع الانسان. فالكثير من المدن التي صارت مراكز و عواصم ثقافية كبرى قد أدمجت السياحة و استعملتها كأداة استثمار تاريخي في مجال رأس المال الطبيعي بالمدينة و كذلك أولت أهمية كبيرة لريفها و ما تحويه من مناظر طبيعية و بهذه الطريقة صارت السياحة ذات أولوية توجب تقديمها كعامل أساسي من عوامل التنمية.[1]

ان المنتوج السياحي مشتمل على الطبيعة،لأن التردد على أماكن السياحة لابد من أن تكون محمية و ذات أهمية،في كل منطقة يوجد مزيج فردي مميز من العناصر الطبيعية و الجمال الطبيعي (المناخ ،التضاريس...الخ). و تبقى سهولة الوصول لمثل هذه المناطق ذات المصادر الطبيعية الجذابة من أهم ما يؤثر على معدل الطلب السياحي للمناطق السياحية،و قد ترد في كثير من الأحيان أخبار تصف بلادا و مواطن بجمالها و طيب هوائها و عذوبة مائها و ظلالها،لذلك تبقى الطبيعة ذات أهمية بالغة في جذب السياح و حملهم على زيادة البلاد الأخرى.

**2 .المغريات الاجتماعية و الحضارية**

ما لا نلاحظه وما أنه يوجد تداخل ما بين النوع الاول من المغريات (الطبيعية) و هذا النوع من المغريات في تحقيق جذب كم هائل من السياح حيث تساهم البيئة الطبيعية بطريقة فعالة في تشكيل المجتمعات من خلال

---

(1) Forum civil Euromed.**السياحة و التهيئة الترابية و البيئية**،الندوةالثالثة:نحو رؤية جديدة لشراكة أوروبية-متوسطية،برشلونة،1990،ص95.

النظام السائد بين شعوبها من خلال تراثها الاجتماعي و الثقافي و مختلف العادات و التقاليد و القيم و المعتقدات الدينية. و تتجسد منظومة البيئة الاجتماعية في نتاج التفاعل الحادث بين المجتمعات البشرية عبر مراحل زمنية مختلفة [1] فيتمثل هذا التفاعل في العلاقة بين أنظمة طبيعية مستغلة من طرف الانسان و الأنظمة التي كانت من صنعه ،و تكمن أهمية المغريات الاجتماعية للسياحة في العلاقات التي تتشكل ما بين السياح و السكان الأصليين للمنطقة السياحية و مدى التجاوب معهم. انطلاقا من هذه الفكرة، تحي العديد من الدول مهرجانات و معارض من أجل انعاش فلكلورها الشعبي و تراثها الثقافي و خلق علاقات ود و محبة مع السياح ،بينما تظهر مشاركة الانسان في اغناء المغريات الحضارية من خلال تشيد المدن و الاهتمام بالزراعة و اللجوء الى تدوين البقايا التراثية ،اساليب الحياة الفلكلورية و التعبيرات الفنية الى وقتنا الحاضر.

(1) مرجع سابق،ص25.

**3 .المغريات التاريخية**:

ان للمظاهر التاريخية جذبا فعالا عند الكثير من السياح ،و تشتمل هذه المغريات على الواقع التاريخية كالآثار و الأطلال (كمدينة بابل الأثرية في العراق و الأهرامات في مصر و البتراء في الأردن ) ،و نجد العديد من مدن العالم تحتوي على العديد من الأبنية القديمة ذات الطراز المعماري الفريد الذي يعكس حضارة الشعوب و يزيد أكثر جمالية و هدوء بيئة هذه المدن ، و ما زالت الى يومنا هذا عوامل جذب أكبر عدد من السياح و على المدى الطويل.

بما أن المغريات التاريخية تشتمل على زيارة بعض المدن التاريخية و ما تحتويه من ثروة تاريخية فان بعض الدول بدأت تفكر في الغاية الاقتصادية و المردودات المالية التي تشكلها هذه المصادر و المنتجات السياحية ،فشرعت في الاعتناء بهذه الثروات بحمايتهم و ترميمهم و تثمينهم ،و اتخاذ مختلف الاجراءات التي تحافظ على ثروة المناطق التاريخية السياحية و لتصير مصنفة و معروفة عالميا ،فالعديد من المواقع الأثرية ذات الشهرة العالمية بلغت حسب احصاء منظمة اليونسكو UNESCO أكثر من 500 موقع في 105 دولة.[1]

(1) موفق، عدنان الحميري ،د.نبيل ،زعل الحوامده، **الجغرافيا السياحية في القرن الحادي و العشرون** ،مرجع سبق ذكره،ص28.

## 4 .المغريات الثقافية:

تعتبر السياحة جسر تعبر عليه كافة أحوال الشعوب و معارفها ،انها وسيلة ثقافية و حضارية من وسائل الاعلام و الدعاية العصرية ،[1] فهي تساهم في التواصل الثقافي و الاجتماعي و التعارف و التمازج بين الشعوب و هذا رغم تباعد المسافات و اختلاف الأجناس و اللغات .

فالثقافة هي مجموعة المعتقدات و القيم و العادات و السلوكيات و أساليب العيش في بلد معين يتميز بثقافة ينفرد بها و أخلاقيات و تراث (مادي أو غير مادي) يحرص عليه في ترقية الابداع السياحي ، و تقديم أحسن صورة عنه.

و تتحدد المغريات الثقافية السياحية في تحفيز السياح للتعرف على بلاد ما من جهة فنونها و ثقافتها و تاريخها و حضارتها و أثارها القديمة الباقية ، و الاستمتاع بتراثها الأدبي و هذا يتحقق في الغالب من خلال التردد على المتاحف و الحفلات و المهرجانات...الخ.

و تتضمن الدوافع الثقافية و العلمية السياحية للفرد في الحرص على مشاهدة الأحداث المهمة في العالم و الاطلاع على حياة الناس و اكتشاف أمور غير معروفة لغرض الاستفادة منها في ميادين العلم و المعرفة.

[1] زهير ،عبد الله حسين ،**القطاع السياحي في المغرب :الواقع و الأفاق** ،الرباط :شركة بيادر للنشر و التوزيع ،1991،ص7.

## 5 .المغريات الاثنية:

و تتمثل في المجموعات البشرية التي يتصل بها السائح اثنيا سواء خلال الجيل الحالي أو أجيال سابقة و تمثل الروابط الاثنية عنصرا جوهريا للحركة السياحية ، حيث تشكل الجوامح و المساجد و الكنائس أنواع مختلفة للمعالم و المغريات الاثنية.

و تكون عملية التعريف بهذه المغريات عن طريق اعلام الناس الذين يرغبون في زيارة بلدهم الأم من خلال تنظيم الشركات السياحية رحلات معينة تهدف الى اعادة الترابط مع الوطن الأصلي و تدفع الانسان للتواصل مع أبناء قومه التي تربطهم الاصول البشرية ، و تبقى دوما الرغبة في الرجوع للوطن الأم هي ظاهرة متأصلة بين الشعوب.

## 4-1 أهمية و دور السياحة:

أصبحت السياحة من اهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظرا لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة منها:

### أولا:الأهمية الاقتصادية

يمكن ابراز الأهمية الاقتصادية من خلال النقاط التالية:

- **خلق مناصب عمل:**

ان القطاع السياحي كثيف التشابك و يرتبط مع العديد من القطاعات الأخرى ،و هذا يعني امكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي و تمتد لتصل حدود القطاعات الأخرى التي تجهزه بمستلزمات الانتاج.

فالسياحة لها القدرة على توليد مناصب عمل أكثر من أغلب الأنشطة الصناعية الكلاسيكية ،فهي توظف اكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات و 10 مرات قطاع البناء، فمثل فندق ب 50 غرفة (100 سرير) يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و 10 عمال موسميين و 10 عمال مؤقتين ،و المجموع يكون 12 منصب عمل دائم مباشر يضاف لها مناصب العمل غير المباشرة.[1]

(1) Jean Michel Hoerner , « Geographie de l'industrie touristique »,Ellipses,Edition Marketing1997,p40.

- **تدفق رؤوس الأموال الأجنبية**:

تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة في الأتي[1]:

- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.

- المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.

- فروق تحويل العملة.

- الاتفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية، بالإضافة الى الانفاق على الطلب على السلع الانتاجية و الخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى.

- **تحسين ميزان المدفوعات**:

السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة ، و يتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية ، الايرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين ،و خلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية، و المنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة و القطاعات الأخرى. [2]

[1] أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف:**"تنظيم و ادارة المنشآت السياحية و الفندقية"**، الطبعة الثانية ،المكتب العربي الحديث،مصر،1999،ص17.

[2] أسيا محمد امام الأنصاري،ابراهيم خالد عواد:**"ادارة المنشآت السياحية"**،دار صفاء للنشر و التوزيع ،الأردن، الطبعة الأولى،الأردن،2002،ص32.

## ثانيا:الأهمية الاجتماعية و الثقافية و السياسية

- **من الناحية الاجتماعية:**

أ-السياحة مطلب اجتماعي و نفسي هام من أجل استعادة الانسان لنشاطه و عودته للعمل بكفاءة من جديد.[1]

ب-تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة و تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

- **من الناحية الثقافية:**

أ-تعد السياحة أداة للاتصال الفكري و تبادل الثقافة و العادات و التقاليد بين الشعوب و أداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم و التسامح بينهم [2] ،كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي (تداول العلوم و المعارف).

ب-تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب و حضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة،كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض ،و توطيد العلاقات و تقريب المسافات الثقافية بينهم.[3]

- **من الناحية السياسية:**

أ-تؤدي السياحة الى تحسين العلاقات بين الدول.

ب-ان النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية[4].

---

[1] محمد يسري دعبس:**"العلاقات الاجتماعية للسائح"** ،الملتقى المصري للأبداع و التنمية، مصر 1993،ص120.

[2] هالة الرفاعي: **"التأثيرات الاجتماعية و الثقافية للسياحة في المجتمع المحلي"** ،الملتقى المصري للأبداع و التنمية، مصر 1998،ص223.

[3] عثمان محمد غنيم ،نبيل سعد:**"التخطيطالسياحي"**،دار صفاء للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى،عمان-الأردن،1999،ص22.

[4] أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف ،مرجع سابق،ص67.

## ❖ المبحث الثاني :المقومات السياحية في الجزائر و جوهرة الغرب تلمسان

### مقدمة :

لكل بلد خصائصه و مميزاته ،سواء تعلق الأمر بما هو موهوب من الله عز وجل ،كالموقع الجغرافي و المناخ و التضاريس أو ما هو متعلق بما صنعه الانسان من تاريخ و أثار و حضارات التي تزيد من جمال البلد.

و الجزائر بفضل موقعها المميز و مساحتها الشاسعة ،تنفرد بمقومات طبيعية و حضارية جد مميزة اذ سعت السلطات الجزائرية منذ الاستقلال لاستغلال هذه الامكانيات و تطويرها، حيث ظهرت العديد من المؤسسات و الهيئات السياحية التي عملت على تحريك عجلة هذا القطاع الذي تنوع حسب الاختصاصات و الرغبات.

لذلك جاء هذا ليلقي نظرة شاملة عن السياحة في الجزائر و كذا مدينة تلمسان، و ذلك بإعطاء صورة عن الامكانيات السياحية من مواقع و موارد سياحية.

## 2-1الامكانيات السياحية في الجزائر:

الجزائر تعد من البلدان التي تتميز بطبيعة خاصة جعلتها اهتمام الباحثين و الرحالة و العرب و الغرب ،و هذا ما يؤكده الدكتور عبد الله ركيبي في مؤلفه" الجزائر في عيون الرحالة الانجليز " الذي ذكر العديد من الرحالة الذين زاروا الجزائر و كتبوا عنها أمثال:

Hilton Simonفي كتابه "رحلة في ربوع الأوراس" (1912-1920)،و كذلك R.V.C.Bodlley في كتابه "ريح الصحراء" (1944) ،و M.D.Stot في كتاب "الجزائر على حقيقتها "[1]و غيرهم من الكتاب الغرب الذين وصفوا الجزائر بأنها فسيفساء حضاري و ثقافي و تحفة نادرة.

### أ-الامكانيات الطبيعية:

تتميز الجزائر بالإمكانيات الطبيعية التالية:

#### 1.الموقع و المناخ:

تقع الجزائر شمال القارة الافريقية و هي تتوسط بلاد المغرب الكبير يحدها من الشمال البحر المتوسط و من الشرق تونس و ليبيا و من الغرب المغرب الأقصى و موريتانيا و من الجنوب النيجر و مالي.

#### 2.الساحل الجزائري:

يمتد الساحل الجزائري على مسافة 1200كلم،و هو يتميز بارتفاعه و تكونه الصخري و توجد به عدة

(1) عبد الله ركيبي: "**الجزائر في عين الرحالة الانجليز**" ،الجزء الأول، دار الحكمة،الجزائر،1999،ص113.

فضاءات سياحية نادرة، و من أهم المناطق السياحية الممتدة على هذا الساحل نجد :القالة، تيقزيرت ،سيدي فرج ،تيبازة ،تنس، بني صاف...الخ [1].

### 3.المناطق الجبلية:

أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر وجود سلسلتي الأطلس التلي و الأطلس الصحراوي و التي تعطيان فرص الاكتشاف و الصيد ،و أهم المرتفعات السياحية نجد محطة الشريعة (البليدة) و التي تمارس فيها رياضة التزلج على الثلج ،بالإضافة الى محطة تيكجدة ،و جبال "شيليا" بالأوراس بالشرق (بارتفاع قدره 2328مترا)،قمة "لالا خديجة" بجبال جرجرة بمنطقة القبائل الكبرى (2308 مترا).[2]

ان خبايا المناطق الجبلية لا تقتصر على المرتفعات و المغارات و الكهوف فحسب ،و انما هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة و الطيور النادرة و الينابيع المائية العذبة و التي تتميز بالبرودة صيفا و الفتورة شتاءا و كل هذه تعتبر بمثابة عوامل جذب للسياح عندما تثير فيهم الفضول و الرغبة في اكتشاف المكنونات السياحية التي تتوفر عليها مختلف مناطق الجزائر.

### 4.المناطق الصحراوية:

تبلغ مساحة الصحراء حوالي 2 مليون كلم، و هي موزعة على أربع محطات كبرى في الجنوب و هي:

-أدرار:الواقعة في الجنوب الغربي للصحراء و تعرف هذه المنطقة بتمازج مختلف الثقافات و قلاعها القديمة.

---

(1) Office Nationale du Tourisme, « **Plages d'Algérie** »guide des plages d'Algérie.

(2) عشي صليحة **:"الأثار التنموية للسياحة-دراسة مقارنة بين الجزائر،تونس و المغرب"** ،رسالة ماجستير، جامعة باتنة،2005،ص28.

-ايليزي: و التي تمثل الطاسيلي الذي يقع في أقصى الجنوب الشرقي ،تعرف هذه المنطقة بالحضيرة الوطنية للطاسلي و التي صنفت سنة 1982 تراثا عالميا من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة[1] (اليونسكو).

-وادي ميزاب: و التي تتوفر على معالم تاريخية و معمارية و قد صنفت ضمن التراث العالمي ، و تتمثل في مدن بني يزقن ،بونورة ، و بساتين النخيل.

-تمنراست: التي تتميز بوجود الحضيرة الوطنية للهقار و ما تتمتع به من تضاريس ،ثروة غابية ،حيوانية و نقوش حجرية التي تمثل موارد أساسية للسياحة.

كل هذه المناطق التي تم ذكرها تكتنز معالم أثرية غنية بالتماثيل و الأحجار المصقولة و تعتبر وقفة هامة لاستفراد التاريخ ،لذلك لابد من الحفاظ عليها حتى تكون قادرة على تلبية الطلب السياحي في المنطقة.

**5.المحطات المعدنية:**

الجزائر بلد غني بطبيعته الساحرة و قدراته السياحية و الثقافية الهائلة و المتعددة و حتى الطبيعة كان لها الفضل في أن تمنح الجزائر مناظر خلابة،كما وهبتها العديد من المنابع المعدنية بخاصيات علاجية مؤكدة، تبنى حسب الدراسات التي قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية وجود 202 منبع للمياه المعدنية يتركز أغلبها في شمال البلاد و من أهم هذه الحمامات نجد:

---

[1] المجلس الاقتصادي و الاجتماعي،لجنة أفاق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية،**مساهمة من أجل اعادة تحديد السياسة السياحية الوطنية**،الدورة 16،نوفمبر 2000،ص66.

حمام ريغة بعين الدفلى الممتد عبر السلسلة الجبلية زكار، حمام بوحنيفية معسكر ،حمام الشلالة قالمة، حمام قرقور بسطيف ،حمام الصالحين بخنشلة ،و حمام ربي بسعيدة.[1]

**6.الحظائر السياحية الوطنية:**

تمتلك الجزائر العديد من الحظائر الوطنية المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن و هي كالتالي :

-الحظيرة الوطنية لجرجرة ،تغطي مساحة 185000 كلم$^2$.

-الحظيرة الوطنية لثنية الحد، تغطي مساحة 38000 كلم$^2$.

-الحظيرة الوطنية لبلازما، تغطي مساحة 26000 كلم$^2$.

-الحظيرة الوطنية للشريعة ،تغطي مساحة 26000 كلم$^2$.[2]

-الحظيرة الوطنية لقوراية ،تغطي مساحة 3000 كلم$^2$.

-الحظيرة الوطنية للقالة ،تغطي مساحة 76438 كلم$^2$.

هذه الحظيرة مصنفة ضمن المناطق الرطبة من طرف منظمة اليونسكو « UNESCO ».

كما أدرجت هذه المنطقة الحظيرة الوطنية لتازة بولاية جيجل ضمن الشبكة العالمية لمحميات المحيطات الحيوية

---

[1].p4,« **Algérie sources Thermaled** » , Office National du Tourisme[2]عداد رشيدة:**"التسويق في المؤسسة الخدمية،دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة"**،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر،2002،ص156.

نظرا لما تتميز به هذه الحظيرة من منحدرات صخرية، شواطئ، جبال، و وديان يعيش فيها قردة مهددة بالانقراض تعرف باسم ماغو.[1]

**ب-الامكانيات التاريخية الحضارية**:

تعتبر لجزائر من الدول التي تملك ارثا تاريخيا و حضاريا ،تمتد جذوره الى أعماق التاريخ مرورا بمختلف المراحل التاريخية لهذا البلد،الذي يتميز بتنوع حضاراته و مواقعه الأثرية التي تمثل حضارات مختلفة مرت على الجزائر عبر حقبة زمنية طويلة تركت أثارا ثقافية و اجتماعية متنوعة في الوسط الاجتماعي،من بينها الحضارة الرومانية [2]،البربرية ،و العربية الاسلامية ،و التي تعكس غنى هذا الارث الثمين.

و أهم المواقع التاريخية و الحضارية التي تتوفر عليه الجزائر "موقع التاسيلي"،الذي يعتبر من أهم و أروع المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية ،و يعود تاريخ هذا الموقع الى 6000 سنة قبل الميلاد،و تتجلى عظمته من حفرياته التي كشفت عن بقايا الحيوانات و النباتات التي كانت تعيش بهذه المنطقة.

و أيضا ثمة "حي القصبة" العريق (تم تسجيل هذا الموقع تراثا عالميا سنة 1992)[3] في الجزائر العاصمة و التي شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر،تمثل احدى أجمل المعالم الهندسية في المنطقة المتوسطية،و تطل على جزيرة صغيرة كانت موقعا تجاريا للقرطاجيين خلال القرن الرابع قبل الميلاد.

و كذلك "قصر ميزاب" بغرداية و الذي يعود تاريخ بنائه الى القرن العاشر ميلادي ،و ما يميز هذا الموقع

---

[1] بوهالي محمد الشريف: **تصنيف الحظيرة الوطنية لتازة بجيجل ضمن المحميات العالمية**، مجلة سنمات الكورنيس ،العدد 03،ديسمبر 2004،ص23.

[2] محمد البشير شنبي :**"التغيرات الاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني"** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1984،ص162.

[3] Algérie,le pays lumiére,**Office National de Tourisme** ,p43.

قيمته الجمالية ،اذ يحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي و هي عبارة عن قرى محصنة ذات هندسة بسيطة متناسبة مع طبيعة البيئة في هذه المنطقة ،اضافة الى "موقع تيمقاد" [1]،الذي كان يعرف باسم "ثاموقاديو"Thamugadi يوجد هذا الموقع الأثري على بعد 37 كيلومتر من مدينة باتنة على طريق روماني يصل بين مدينتي "لامبار" و "تبسة".

كما تعتبر "قلعة بني حماد" من المواقع الأثرية الهامة في التراث التاريخي للجزائر، فهي تتوفر على أثار رومانية كالأسوار و القبور القديمة ،و عللى أثار اسلامية ،و أثار للدولة الحمادية و دولة الموحدين خلال فترة تواجدهم بهذه المنطقة (يوجد هذا الموقع بمدينة المسيلة).

و يوجد بولاية سطيف "موقع جميلة" (يوجد هذا الموقع شمال شرق مدينة سطيف و على مقربة من بال فرجيوة) و الذي كان يعرف قديما باسم "كويكول" Cuicul وهي تسمية ذات أصل نوميدي لمدينة رومانية ،و يتشابه تصميم هذه المدينة مع نظيره لمدينة "تيمقاد" الأثرية.

أما الجزائر العاصمة فهي تتوفر على العديد من المعالم التاريخية ،التي تشهد عن تاريخ هذه المنطقة ،و من أهم هذه المعالم و المواقع التاريخية:

- "دار عزيزة": عبارة عن قصر بني في العهد العثماني لاستقبال بعض ضيوف القصر.
- "مسجد كتشاوة"[*]:الذي تم بنائه في عهد الباي لارباي التركي بالجزائر العاصمة منذ أكثر من أربعة قرون مضت.

---

[1] عبد الله شريط و محمد الميلي:**"تاريخالجزائر"**،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ،الجزائر 1988،ص201.

[*]تم تحويل هذا المسجد الى "كاتدرائية"من طرف الاحتلال الفرنسي،و كانت تحمل اسم "سانت فيليب"،و بعد الاستقلال أعيد الى صورته الأولى.

- "الجامع الكبير": الذي يعتبر أكبر مساجد العاصمة ،تم بنائه من طرف المرابطين في نهاية القرن الحادي عشر.

كما يشمل التراث الحضاري و الثقافي للجزائر رصيدا هاما في المتحف منها:[1]

**-المتحف الوطني سيرتا بقسنطينة**: ويعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر،جاءت فكرة انشاء هذا المتحف لجمع الأعداد الكبيرة من الحفريات التي تم اكتشافها بهذه منطقة و على م منطقة الشرق ككل.

**-متحف باردو الوطني** :يوجد بالجزائر العاصمة ،و تعرف به حفريات عن أصل الشعوب (اثنوغرافيا) ،و أخرى تعود لعصور ما قبل التاريخ ،اضافة الى قطع أثرية افريقية.

**-المتحف الوطني زبانة**: يوجد بمدينة وهران ،يشمل حفريات عن عصور ما قبل التاريخ و عن علوم الطبيعة و عن أصل الشعوب.

**-المتحف الوطني للجهاد:** يوجد بالجزائر العاصمة ،تتمثل معروضاته في أثار عن الثورة التحريرية.

**-المتحف الوطني للفنون الجميلة:** يوجد بالحامة الجزائر العاصمة ،تعرض به ألوانا من الفن العصري،كالرسم ،التصوير،النحت....

**-متحف تيمقاد** :يوجد بمدينة تيمقاد-باتنة، يضم قطعا من الفسيفساء و أثار قديمة منها نقود و أسلحة قديمة و تماثيل.

[1] الدليل الاقتصادي و الاجتماعي،المؤسسة الوطنية للنشر و الاشهار ،الجزائر، طبعة 1985،ص339.

-متحف هيبون:

يوجد بمدينة عنابة ،يحتوي على أثار قديمة تعبر عن تاريخ هذه المدينة النوميدية الرومانية.

الى جانب هذا التراث الحضاري و الثقافي الذي تتوفر عليه الجزائر فإنها تملك تراثا ثقافيا شعبيا، يتمثل في ارث من العادات و التقاليد و الأعياد المحلية ،و منتجات متنوعة للصناعة التقليدية ،مثل صناعة الزرابي التي تشتهر بها بعض مناطق البلاد ،مثل منطقة غرداية ،الجلفة ،الأوراس ،و صناعة النحاس التي تعرف بها مدينة قسنطينة ،و صناعة الفخار المتواجدة في عدد من مناطق البلاد سيما منطقة القبائل.

و عليه فان الامكانيات الطبيعية و التاريخية و الحضارية للجزائر لا يستهان بها ،مما يستوجب المحافظة عليها و استغلالها بعقلانية و تثمينها ،للنهوض و تطوير هذا المنتج السياحي (النفيس) و جعله قادرا على المنافسة في سوق السياحة العالمية.

**خلاصــة:**

مع أن الحوافز الى تنمية القطاع السياحي الجزائري متوافرة و متنوعة ،من وسائل الايواء كالفنادق و الأنزال التي يبلغ عددها نحو 146 فندقا و نزلا موزعا في المدن الصحراوية و التلية ،ووفرة وسائل النقل البرية و الجوية في الوطن ، و وجود مناظر طبيعية خلابة ،و حمامات معدنية طبيعية و سواحل بحرية و مواقع سياحية منقطعة النظير ،و أثار تاريخية رومانية و اسلامية .

فان القطاع السياحي في الجزائر ضعيف للغاية و لا يسهم في الدخل القومي اسهاما فعالا ،بل كثيرا ما سجل خسارة أو عجزا في ميزانيته لأسباب كثيرة منها عدم الاهتمام بهذا القطاع من قلة الدعاية و سوء التنظيم و ضعف الاستقبال و عدم الجدية في تكوين الاطارات المتخصصة في هذا الميدان.[1]

الموسوعة العربية ،المجلد السابع ،**التنظيرية (الجراحة)**،حافظ الشيرازي، الطبعة الأولى،2003،ص577.

## 2-2 المؤهلات الطبيعية و التاريخية لمدينة تلمسان:

### 2.2.1 الطابع الجغرافي:

تقع مدينة تلمسان في اقليم هي عاصمته في الشمال الغربي من الجزائر بين خطي طول 14 درجة و 40 دقيقة ،و خطي عرض 33 درجة و 42 دقيقة [1] ،ترتفع عن سطح البحر بنحو 827 م و تحيط بها الجبال و الهضاب الصخرية من الجهة الجنوبية فهي عروس فوق المنصة اقتعدت بسفح جبل يحفظها ،أما من الناحية الشمالية يشرف عليها سهل الحنايا الخصيب الذي يلتقي غربا بسهل لالة مغنية.[2]

فهي ذات موقع جغرافي جميل اصطفته الطبيعة لتبرز جمالها لمن يهواها و يقيم في حضنها مطلة على سهول خضراء واسعة الأرجاء ،تحدها تلال قليلة الارتفاع لا تمنع هواء البحر على الانتشار في ذلك الاقليم فهي تشرف على ساحل بحري جميل بموانئه على رأسها هنين و مرسى بن مهيدي و الغزوات فيخفف ذلك الهواء من حرارة الصيف و يجود بالمطر في الفصول الأخرى،اذ أنها تتميز بالمناخ المتوسطي لتروي الأرض فتفيض العيون و تزدهر البساتين،[3] فهي مدينة لذيذة الماء و عذبة الهواء و كريمة المنبت حتى سحرت الألباب و أصابت النهى فوجد المادحون فيها المقال.

---

[1] لخضر ،عبدلي،**التاريخ السياسي لمدينة تلمسان في عهد بني** زيان، ديوان المطبوعات الجامعية ،وهران،2008،ص48.

[2] عبد العزيز لعرج ،**مدينة المنصورة المرينيةبتلمسان**، زهراء الشرق،القاهرة،ط1،2006،ص13.

[3] محمد الطمار، **تلمسان عبر العصور**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2007،ص11.

فيقول ابن خميس :

تلمسان جادتك السحاب الروائح و أرست بواديك الرياح اللواقح[1]

و يقول المقري :

بلد تحف به الرياض كأنه وجه جميل و الرياض عذاره[2]

### 2.2.2 الطابع التاريخي:

تعتبر تلمسان مدينة عريقة وضعت نواتها الأولى في زمن قديم لا يمكن تحديده لكن يمكن الجزم بوجودها ما قبل التاريخ، فقد عرفت في عهد الرومان الذين بسطوا نفوذهم عليها منذ منتصف القرن الثاني قبل الميلاد حتى سنة 432 للميلاد .

فرفت أثناء تلك الفترة باسم بوماربا بمعنى الرياض الجميلة في الغة اللاتينية لتأخذ بعدها اسم سيقا في عهد الوندال و البيزنطيين ،الا أن البربر أطلقوا عليها اسم أغادير ،بمعنى جدار قديم أو مدينة محصنة ،فالأول دليل على عراقتها و الثاني على أنها محصنة بالأسوار و القلاع من جهة و الجبال و الوادي من جهة أخرى [3] ،الى أن عرفت الاسلام على يد أبي المهاجر دينار ما بين 50 و 62 للهجرة ،لتعرف بعد ذلك حكم الصفرية بقيادة أبة قرة اليفريني ،و تستسلم بعدها للأدارسة بعد مبايعة ادريس الأول و اتجاهه الى تلمسان سنة

---

[1] فوزي مصمودي ،**تلمسان بعيون عربية**، دار السبيل،ط1،الجزائر،2011،ص252.

[2] المرجع نفسه،ص310.

[3] محمد الطمار، المرجع السابق،ص12-13.

174ه/788م ،حيث سيطر على أغادير فأقام بها و أمر ببناء مسجد بها على أنقاض بوماريا ليأتي بعده ابنه الذي أقام بأغادير مدة ثلاثة سنوات و دعم أركان الدولة ليستخلفه بعد ذلك ابن عمه محمد لتعرف بعده التقسيم بين أبنائه، و بني عمومته لتقع في أيدي الفاطميين .

الا أنها عادت الى قبائل المغرب الأوسط في سنة 324 للهجرة /936 للميلاد على يد قبيلة مغراوة ،حيث استولى عليها زيري بن عطية الى قيام دولة المرابطين (472 ه /1079 م) ،حيث نما عمران المدينة و صارت مكونة من مدينتين أغادير في الشمال الشرقي و تاكرارت ،و التي أسسوها و تعني المخلة ،و كانت هذه المدينة مفصولة عن المدينة القديمة إلا أنهما ضما الى بعض و خلال هذا الحكم بني المسجد الكبير و اضيفت الصومعة لمسجد أعادير ،و بقي حكم المرابطين الى غاية 540 ه/1145 م ،أين قام عبد المؤمن بن علي الموحدي بغزو مدينة تلمسان ،حيث قاموا بتحصينها و بنوا فيها المنازل و القصور و ندبوا اليها عمرانها بعدما كادوا يقضون عليها أيام الفتح و أشهر ما بقي معروفا عنهم هو باب القرمادين و ضريح سيدي بومدين ،و عندما استولى بنو غانية على بجاية و الجزائر سنة 581ه/1185م أصبحوا يهددون تلمسان ،و من أجل ذلك قام أبو الحسن بن أبي حفص بتحصين المدينة حتى صارت من أحسن معاقل المغرب.[1]

بضعف الدولة الموحدية استقل يغمراسن بن زيان بالمدينة و قامت الدولة الزيانية التي عرفت تلمسان خلالها أوج ازدهارها [2] على الرغم من الحصار المريني على المدينة التي عرفت اضطرابات سياسية بسبب المطامع التوسعية للدول الثلاث الحفصية و الزيانية و المرينية ،حيث قامت هذه الأخيرة سنة 1299 م بحصار المدينة لمدة 8 سنوات و ثلاثة أشهر بنوا خلاله مدينة عسكرية سموها المحلة المنصورة فشيدوا القصور و الدور

(1) لخضر عبدلي،المرجع السابق،ص 11-14.
(2) محمد الطمار، المرجع السابق،ص13.

و الحدائق ، و لقد اضطر الناس في تلمسان الى أكل الجيف و القطط و غلت الأسعار و دمرت المدينة فنتج عن ذلك استنزاف الكثير من طاقاتها البشرية و المادية ، إلا أن سكان المدينة واصلوا الصمود الى أن قتل السلطان أبو يعقوب المريني فرفع الحصار و دمر أهل تلمسان المنصورة و أصلح السلطان الزياني أبو زيان محمد بن عثمان بن يغموراسن ما أفسدته الحرب من قصور و مباني و أسوار[1]إلا أن المرينيين عادوا بقيادة أبي الحسن سنة 735 ه/1335م و حاصروا المدينة و أعادوا بناء المنصورة كما استطاع الجيش المريني اقتحام تلمسان سنة 737 ه/1338م ليقوم بعدها بحركة توسعية على الدولة الحفصية إلا انه انهزم سنة 745 ه/1347م فاغتنم بنو عبد الواد الفرصة و عادوا الى المدينة إلا أنهم لم يستطيعوا مقارعة المرينيين و عرفت تلك الفترة بانجاز عدة عمارات دينية و ثقافية من أهمها مسجد سيدي بومدين و المدرسة الخلدونية التي ألحقت به.

و بمرور السنوات و وجود الاضطرابات التي عرفتها الدولة المرينية في عهد السلطان أبي عنان اغتنم السلطان أبو حمو الثاني الفرصة و عاد الى تلمسان سنة 791 ه /1358 م لكن ابنه أبو تاشفين أراد السلطة فاستعان بالمرينيين في قتل أبيه سنة 791 ه/1389م[2] ،و هكذا تداولت على تلمسان عذة سلاطين الى أن صارت عرضة للأسبان الى أن دخلت تلمسان في حماية الدولة العثمانية سنة 1554م فازدهرت الزراعة و الصناعة من نسيج و دباغة و نحاس و أسلحة ،كما أن الاندلسيين النازحين اثر الاضطهاد الاسباني ساهموا في النشاط الاقتصادي للمدينة فاستقر الفلاحون منهم بالريف فأفادوا مواطنيها في مجال الري و الفراسة و تربية الحيوانات،

---

[1] يحيى بن خلدون، **بغية الرواد في ذكر ملوك من بني عبد الواد**،ج1،تقديم و تحقيق عبد الحميد حاجيات الطباعة الشعبية للجيش،الجزائر،2007،ص212-214.

[2]محمد ،الطمار ،المرجع السابق،ص15.

و استقر الباقي منهم في الجهتين الشمالية و الشرقية من المدينة فأفادوا بعلومهم و فنونهم[1] ،ليبرز في الأفق الاستعمار الفرنسي الذي استعمر المدينة كباقي المدن الجزائرية الى أن نالت الجزائر استقلالها.

## 3.2 تراث المدينة:

ان الطابع الجغرافي و التاريخي الثريين أكسبا المدينة تراثا فهذا جمع بين كل أنواع التراث:

**أ-التراث المادي:**

تتميز تلمسان بتراثها المادي الغني اذ نجد المناظر الطبيعية من حقول و بساتين و أودية مثل هضبة لالة ستي التي تضم الحظيرة الوطنية الى جانب الحوض الكبير أو ما كان يسمى بصهريج أمبيدا و الذي يعد واحدا من بين أضخم الصهاريج في المب العربي و لقد بناه أبو تاشفين ما بين عامي 1318-1336م و يبلغ طوله 200م و عرضه 100م تأتيه المياه من هضبة لالة ستي و شلالات الوريط التي تعتبر متحفا طبيعيا مفتوحا على الهواء الطلق و ساقية الرومي أو كما يعرفها الكثيرون بساقية النصراني و هي قناة مائية تربط المدينة بشلالات الوريط و تعود هذه الشلالات الى العهد الروماني فالقد أقاموها لتوفير الماء الشروب للسكان و كذا كدية العشاق و غدير الجوزة و وادي الصفصيف و الملعب الفسيح الخاص بالخيل و الحديقة العمومية الحرتون[2]،أما ان تحدثنا عن التراث التاريخي و الحضاري فانها تجمع بين الكثير مختلف أشكاله من مختلف العهود و الحضارات فنجد المساجد و من أبرزها مسجد أغادير الذي يعتبر أقدم معلم أثري للعصر الوسيط في تلمسان اذ أنه بني على أنقاض بوماريا و على يد ادريس الأول في عام 790/174 لتدخل عليه تعديلات من طرف ادريس

---

[1] محمد الطمار، المرجع السابق،ص16.

[2] cf,AZI,Boukhalfa,Tlemcen source de rayonnement culturel et civilisationnel,trad,AsmaAZI,darEssabil,Alger ;2011,p313-318.

الثاني و حكام قرطبة الأمويين يغمراسن بن زيان و حسب أحد المؤرخين فقد كانت تقام الصلوات تعطحلقات التدريس فيه الى غاية القرن السادس عشر الا أنه لسوء الحظ لم يبق سوى محرابه ،فمئذنة المسجد تم بناء الجزء السفلي منها بحجارة مأخوذة من بقايا المباني الرومانية التي كانت تحمل الكثير من الكتابات اللاتينية فهي تمثل بذلك الجزء الأقدم من المئذنة أما باقي المئذنة فهو من الأجر و هي عبارة عن برج مربع الشكل يبلغ ارتفاعه 28م [1] .

كما نجد المسجد الكبير أو ما يسمى بالجامع الكبير حيث يقع في موقع استراتيجي من المدينة و لقد شيد في سنة 1082م بأمر من السلطان يوسف بن ناشفين الذي دعا الى بناء مسجدي ندرومة و الجزائر العاصمة و أعاد بناءه ابنه علي و أثناء حكم السلطان يغمراسن بن زيان قام بتوسيعه و أضاف له القبة المركزية و المئذنة التي يصل ارتفاعها 35 م ،زينت جوانبها بشبكة من الطوب على شكل مستطيل داخله زخرف زهري من المينا الخضراء و يستند الى قوس على شكل حدوة حصان [2].

و هناك أيضا مئذنة مسجد المنصورة الذي أمر السلطان أبو يعقوب ببنائه سنة 1303م و تصميمه مماثل لتصاميم مسجدي الجامع الكبير و أول مسجد بني بقرطبة،التي بقيت شاهدة على عظمة العمارة الاسلامية المغربية و يبلغ طولها 40م مع وجود المدخل في مستوى القاعدة، تحتوي المئذنة على عذة زخارف من حاشية من خطوط أندلسية كتب فيها اسم مشيد المسجد و تاريخه و أشكال عربية و رؤوس مسننة و أخرى غير مسننة من المرمر الخالص.[3]

(1) MOKRAENTA ABED,bakhta ,L »œuvre médiévale au fil des images de la belle Tlemcen,Arrayahine,Alger,2011,p44-46.

(2) cf.ZAID,nadia ,Tlemcen,capital of heritage and history,Cdsp edition,2010,Algiers,p92-96.

(3) MOKRAENTA ABED,Bakhta,Op.cit,Ibid,p57.

أما عن مسجد سيدي أبو اسحاق الطيار فلا نجد له إلا بقايا لمصلى ضمن نصب صغيرة و قد بني في العهد الزياني.[1]. و نجد كذلك مسجد المشور الذي بناه أبو حمو موسى الأول و نرى لكونه جزءا من القلعة فقد طرأت عليه عدة ترميمات و تعديلات لتعرضه للهجمات حيث ان المئذنة تم ترميمها أثناء القرن الرابع عشر لتبقى محافظة على جماليتها رغم مرور الزمن.[2]

و هناك أيضا مسجد سيدي البنا الذي بني في القرن التاسع الهجري و في عهد أبي حمو موسى الأول كذلك اكراما للشيخ عالم الجبر و الفلك البنا و لا يخرج طراز مئذنته عن طراز مآذن تلمسان [3].و من أشهر مساجد تلمسان أيضا مسجد سيدي بومدين و الذي يندرج ضمن مركب مكون الى جانبه من ضريح و مدرسة و دار السلطان في منطقة العباد التي تنبض بالتاريخ.

بني المسجد بأمر من السلطان أبو الحسن بن علي عام 739ه/1339م أثناء العهد المريني، يتميز عن بقية المباني بموقعه و زخرفة جدرانه فسقف المدخل و بوابته المصنوعة من خشب الأرز المغلف بالبرونز المنقوش بأشكال هندسية يمثلان تحفة فنية و قد زينت مئذنته بالطوب والزليج المختلف الألوان على غرار التقليد الغرنطي الأندلسي[4].

أما عن مسجد سيدي الحلوي الذي بناه السلطان أبو عنان فارس في سنة 1354م الى جانب المقام ،أما عن تصميمه فهو مماثل لمسجد سيدي بومدين و تقريبا بنفس حجمه.[5]

---

(1) op.cit,Ibid,p62.

(2)Ibid,p64.

(3) op.cit,Ibid,p70.

(4) CF.zaid,nadia,op.cit,ibid,p71-74.

(5)cf.Ibid,p60.

كما نجد مساجد أخرى من أمثال مسجد سيدي ابراهيم المصمودي الذي هو جزء من المدرسة اليعقوبية في القرن الرابع الهجري و أثناء العهد التركي اتخذ المسجد هذا الاسم و تصميمه مستوحى من تصاميم مسجدي سيدي الحلوي و سيدي بومدين،و مسجد سيدي لحسن الرشيدي احياء لذكرى هذا الولي الصالح بأمر من السلطان أبي العباس أحمد المشهور بالعاقل ،و مسجد سيدي محمد بن يوسف السنوسي الواقع بحي البرادعيين و قد شيد تكريما للشيخ و العالم سيدي السنوسي و تتمثل خصوصيته في وجود قاعة الصلاة في الطابق الأول أما المئذنة فشيدت أثناء القرن الثالث عشر من طرف أبو عباس الزياني .و مسجد الشرفاء الذي يعود بناؤه للعهد المرابطي و سمي بهذا الاسم نسبة للوليين الصالحين سيدي محمد بن عبد الله بن منصور و حفيده سيدي محمد بن علي اللذان يعود نسبهما للرسول صلى الله عليه و سلم.[1]

تتميز تلمسان بوجود مقامات و أضرحة كثيرة و ذلك راجع لوجود المذهب الصوفي فيها فنجد مقام سيدي وهب الذي يعتبر أقدم مقام فيها و ذلك لأن سيدي وهب هو صحابي جليل جاء مع عقبة بن نافع أثناء الفتوحات الاسلامية و توفي بتلمسان ،و مقام سيدي عابد الذي دفن فيه أبو زكريا يحيى بن بوغان أحد أمراء تلمسان أثناء القرن السادس عشر للهجرة و الذي تتلمذ على يدي الشيخ سيدي عبد السلام التونسي الذي علمه قواعد التصوف بعد تخيله عن الحكم فتفرغ للعلم حيث أنه عرف بحبه للتعلم و التعليم الى أن وافته المنية سنة 536ه/1141م ،[2] و مقام سيدي بومدين بحي العباد و الذي يعتبر تحفة فنية و لقد تم بناؤه من طرف السلطان محمد الناصر الموحدي اكراما للولي الصالح ،و قد حرصت مختلف الأسر الحاكمة على هذا المقام فقد

---

[1] Mokraentaabed ;Bakhta,op.cit,ibid.p80-92.

[2] Ibid,p96-102.

زين من طرف السلطان يغمراسن بن زيان كما قام السلطان المريني أبو الحسن علي بإلحاق مسجد و قصر صغير لم يبق سوى بعض الآثار.

و لا يزال المقام يجلب الى يومنا هذا العديد من الزوار[1] ،الى جانب مقام لالة ستي الذي هو الأخر من أشهر مقامات المدينة حيث تعد من أهل الكرامات و لقد دفنت بهضبة أخذت اسمها،و نجد كذلك مقام سيدي يعقوب التفريسي الذي ظل مشهورا بتلمسان اذ أنه كان مقبرة ضمت رفات بعض الأسر الحاكمة للمدينة.و هناك أيضا مقام سيدي علي بنقيم الذي بني من طرف أحمد بن اسماعيل سنة 1931م و يقع على طريق العباد .كما نجد مقام سيدي الحلوي الذي أقيم سنة 1337م نسبة للفقيه العابد الشيخ أبو عبد الله الشوذي الاشبيلي الياس الحلوي و الذي كان قاضيا باشبيلية جاء الى تلمسان فصار يعطي الحلوى للفقراء و الأطفال انه قتل من طرف الأمير محمد بن زيان.

اضافة الى ذلك سميت تلمسان بمدينة الأبواب السبعة و ذلك لأنها عرفت العديد من الهجمات الاضطرابات السياسية مما دفع حكامها الى تحصينها فكان لها أسوار بعدة أبواب و حسب المؤرخين فقد وصل عددها الى ثلاثة عشرة بابا لكن لم يبق منها سوى أثار القرمادين الذي أسسه المرابطون في القرن الحادي عشر و سمي بهذا الاسم نسبة صناعة الخزف و الفخار بالقرب منه فقد كانت هناك افران لصناعة الأواني غيرها من الأدوات الفخارية ،و باب الخميس الذي يقع على بعد كيلومترات من المنصورة و هو بوابة من القرميد يبلغ ارتفاعها تسعة أمتار و عرضها أربعة أمتار و بنيت في عهد المرينيين في فترة حصار تلمسان ،و باب الحديد نسبة للبوابة التي صنعت من الحديد خلال العهد الموحدي و التي لم يبق منها سوى أثار أحد الأبراج.أما بقية الأبواب فقد

---

Cf.ZAID,Nadia,op,

دمرت أما أثناء الحروب أو في العهد الاستعماري الفرنسي و نجد منها باب العقبة و هو من أقدمها اذ أنه كان أحد أبواب أغادير و باب سيدي بومدين و هو أحد أبواب المدينة في العهد الزياني و باب الجياد الذي بني هو الأخر في العهد الزياني باب كشوط و باب سيدي وهب.[1]

الى جانب كل هذه المعالم نجد أثار مدينة منصورة تلك المدينة العسكرية التي بناها المرينيون بأمر من السلطان أبو يعقوب يوسف عام 1299م خلال فترة حصار تلمسان و تمتد المدينة على مساحة أكثر من مائة هكتار و يحيط بها سور يبلغ طوله أربعة ألاف متر لا تزال بعض الأجزاء منه قائمة حتى يومنا هذا الى جانب المئذنة ،و قلعة المشور الذي أسسه يغموراسن و أقام بها بعدما تخلى عن القصر القديم أو ما كان يسمى القصر البالي الذي كان يجاور الجامع الكبير بتاجرارت ،أصبح بعد ذلك للقصر أهمية كبيرة المركز الرئيسي لسلاطين تلمسان فقد عرف عدة تعديلات و تحسينات خلال حكم بني زيان و لا يزال شاهدا على عظمة تلك الفترة و كذلك دار البايلك الذي يقع في الجهة الغربية للقصر مقبرة الأميرة.[2]

تتميز تلمسان بوجود أثار يهودية ومسيحي و ذلك لأن هذه الشعوب قد وجدت بتلمسان مند القدم و يقال أنه منذ العهد الروماني فنجد المقبرة المسيحية أما عن الآثار اليهودية فنجد الكثير منها و يعود الفضل في ذلك الى الحاخام أفراهامعنقاوة الذي فر هاربا من الأندلس قاصدا بلاد المغرب في سنة 1391م وصل تلمسان و لقد كان ماهرا في الطب حيث عالج ابنة الملك فكافأه بمنحه قطعة أرض قبالة المشور مما ساعد اليهود على التواجد المدينة اذ انهم كانوا يعيشون خارج أسوارها و لازالت هذه المنطقة تسمى درب اليهود و بوفاة الربي

[1] Cf.AZI,Boukhalfa,op.cit,ibid,p180-182-188.

[2] cf.ZAID ,Nadia,op.cit,ibid,p61-66-121.

دفن بالمدينة و ليس بعيدا عن باب القرمادين أين شيدت بعدها مقبرة لليهود لا زالت موجودة.

ان التواجد الفرنسي بالمدينة خلف أثاره و من أبرزها المدرسة و التي أقيمت سنة 1905 بطراز معماري اسلامي فبوابتها شبيهة ببوابة سيدي بومدين و هي حاليا متحف لأثار المدينة ،دار البلدية القديمة و بعض البنايات القديمة لعل من أبرز ما أقيم خلال فترة الاستعمار هو دار الحديث و التي أمر ببنائها عبد الحميد بن باديس مؤسس جمعية العلماء المسلمين سنة 1937.[1]

أما ان اردنا الحديث عن العمارة الحديثة فنجد أنه في اطار تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافية قد أنشئت عدة بنايات تحمل خصوصية الطابع المعماري المغاربي الاسلامي فنجد قصر الثقافة عبد الكريم دالي و معهد الموسيقى الأندلسية قصر المعارض بالكدية و البنايات الحكومية من مجلس القضاء و البلديات و غيرها.

**ب-التراث اللامادي:**

تعتبر تلمسان مدينة العلم و الفن و الشعر و الموروث اللامادي الذي نلحظه في تمسك سكانها به فهي مدينة الحرف التقليدية فهي لازالت تحتفظ بهذا الموروث فالمرور بالسوق القديمة لها القيسارية و درب سيدي حامد تلحظ تلك الصناعات الصغيرة و مختلف المنتوجات التقليدية من صناعة السروج و لوازم الفروسية و الفخار و الرخام الزليج المغربي و الآلات الموسيقية و الأواني النحاسية المنتوجات الخشبية و الصناعة النسيج و الجلود.[2]

فالبيوت لتلمسانية لازالت تحفظ المنتوجات التقليدية و المعروف عنهم كذلك تمسكهم بالعادات و التقاليد في المناسبات و أبرزها العرس التلمساني الذي يعتبر أكبر دليل على ذلك فنجد العروس تلبس الملابس التقليدية

---

[1] Cf.AZI,Boukhalfa,op.cit,ibid,p200-202.

Cf.ZAID,nadia,op,cit,ibid,p155-156.

[2]

و على رأسها الشدة التي ترمز لمختلف الحضارات التي مرت بتلمسان ،كما ان هناك ملابس أخرى كالردا و القفطان و البلوزة و الكاراكو. و أثناء فترة العرس يسعى أهل العروسين على الممارسات التقليدية له[1]،حتى الأكل فنجد الاطباق التقليدية كالحريرة و الطاجين الحلو و الحلويات من مقروط منسم بالتوابل و السامسة و القنيدلات و كعب غزال و الكعك التلمساني الذي تشتهر به المدينة،الى جانب شربة التشيشة بالزعتر التي تقدم في أول أيام العيد.[2]

تلقب تلمسان بمدينة الفن و الموسيقى و ذلك لكونها قطبا من أقطاب الموسيقى الأندلسية من حوزي و مقامات و عروبي و حوفي و من أبرز أعلامها الشيخ العربي بن صاري ،الشيخ عبد الكريم دالي ،الحاج محمد الغفور، الشيخة طيطمة و الشيخ عبد الكريم بخشي ،و أهم شعرائها ابن سهلة ،ابن مصايب.[3]

لقد مزجت تلمسان منذ القدم بين المادي و اللامادي من تراثها و ذلك لكونها مدينة احتضنت التاريخ و الحضارة في كنف الطبيعة الخلابة.

---

[1]Cf.benaoud,toufik,op,cit,ibid,p162.

[2]cf.op.cit,ibid,p146-151.

Cf.op.cit,ibid,p143-144.

**التظاهرة الثقافية في تلمسان**:

افتتحت في مدينة تلمسان التاريخية في أقصى غرب الجزائر تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011، تزامنا مع احتفالات مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ويشارك في التظاهرة 29 دولة إسلامية وممثلون عن دول غير إسلامية وعدد من المفكرين والباحثين في الفكر والتراث الإسلاميين.

وخصصت الحكومة للتظاهرة نحو 130 مليون دولار من أجل تحقيق هدف عودة الجزائر إلى الساحة الدولية بمفهومها الواسع.

ويهدف برنامج عواصم الثقافة الإسلامية إلى تطوير وحماية ثقافة الشعوب الإسلامية والتعريف بها وسط زحف قيم العولمة.

كما يهدف إلى تعريف غير المسلمين بالمعالم الحضارية وبالعطاء الثقافي للعالم الإسلامي عبر التاريخ، وإظهار الصورة الصحيحة للإسلام.

وستنظم على مدار السنة ندوات فكرية ومحاضرات حول الإسلام في المغرب العربي الكبير ومهرجانات دولية للرقص الشعبي والموسيقى والإنشاد الديني ومعارض الزخرفة والمنمنمات.

تتباهى مدينة تلمسان التي اختيرت عاصمة للثقافة الاسلامية لعام 2011 بتاريخها الثري و العريق عبر امتداد العصور ،الشيء الذي سمح لها بأن تنال على استحقاق لقب **"جوهرة المغرب العربي"** حسب المؤرخين و المختصين في علم فهذه لمدينة التي ضربت أطنابها في عدة حضارات راقية توالت عليها عبر الحقب التاريخية المختلفة يعود وجود الانسان بها و بنواحيها الى عدة قرون خلت حسب شهادات المصادر التاريخية و المعالم الأثرية

**1-تعريف المدونة**

لقد وقع اختيارنا على مدونة و هي مطبوعة سياحية لتظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2011 صادرة عن الديوان الوطني للثقافة و الاعلام ،يوفر الديوان مطبوعات عديدة من هذه التظاهرات الثقافية و الفنية فنجد مطبوعات عن المهرجانات ،الاستعراضات، الحفلات الفنية و السهرات ،عروض مسرحية ،في مختلف ولايات الوطن.

- اخترنا مطبوعة تحمل العنوان التالي الاستعراض الشعبي و هو مشهد تعرض فيه مختلف الفنون الاسلامية من خلال 22 حافلة ،تعبر كل واحدة منها على موضوع يعكس الارث الاسلامي الثقافي.
- يمكن القول كانطباع أول بعد رؤية المطبوعة أنها تخضع للمعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال من حيث نوعية الورق و الألوان المستعملة.
- تحوي المطبوعة نصوص قصيرة و مترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية في نفس المطبوعة،ترجمة المطبوعة الى لغات أجنبية دليل على اهتمام مدينة تلمسان بالسياح الأجانب.
- كل نص في المطبوعة مرفق بعنوان و صورة (مرسومة بدقة) حول الموضوع ،قصدى الصورة أسرع من صدى الكلمة ،فنجد داخل المطبوعة نص عن الاستعراض الشعبي بدون صورة،يخبرنا فيه عن فكرة انشاء هذه التظاهرة و أهدافها ،نص عن محتوى الاستعراض أيضا بدون صورة ،و (22) اثنان و عشرون نصا عن (22) اثنان و عشرون مركبة مرتبة من "المركبة الأولى" الى المركبة الثانية و العشرين ،كل نص يحمل صورة للحافلة و ما تحمله من أعمال فنية، نص عن من شارك في انجاز هذا الاستعراض ،و أخيرا بطاقة فنية و تقنية للاستعراض الشعبي.
- كل صفحة في المطبوعة تحمل النص باللغة العربية و يقابله النص المترجم الى اللغة الانجليزية ،مع صورة ما عدا الصفحتين الأوليتين و الصفحتين الأخيرتين فلا توجد بهو صور.

## 2-**تحليل و نقد المدونة**:

اعتمدنا في دراستنا لهذه المطبوعة على طريقة "أنطوان برمان" حيث اعتبرنا النصوص باللغة العربية النص المصدر و النصوص باللغة الانجليزية النص الهدف.

**الخطوة الأولى:** بعد قراءة النص الهدف استخرجنا الكلمات المفتاحية التالية

**الكلمات المفتاحية في نص**:"The parade"

The parade –demonstrations-the slogan-Capital of islamic culture-Holly quran-sunnah-islamic-civilization.

**الكلمات المفتاحية في نص:"The content"**

Figurative-Islamic cultural heritage-trucks-subject.

**الكلمات المفتاحية في نص :"Truckone"**

The kaaba-house-blessing-all kinds of beings

**الكلمات المفتاحية في نص :'Truck two"**

The sacredmosque-the farthetmosque-a journey

**الكلمات المفتاحية في نص:"Truck three"**

Islamic countries card-religion-favour.

**الكلمات المفتاحية في نص :"Truck four"**

Astronomy-space science-sphere-float.

**الكلمات المفتاحية في نص:"Truck five"**

Urbanism –islamic world-the white castles-generosity of grapes.

**الكلمات المفتاحية في نص :"Truck six"**

Horsemanship-weapons-horses-the day of resurrection

**الكلمات المفتاحية في نص:"Truck seven"**

Traditional industries –tender-al hadith

**الكلمات المفتاحية في نص :"Truck eight"**

The greatscientists –fear-knowledge

**الكلمات المفتاحية في نص:"Truck nine"**

Inspiration-creativity-splendor

**الخطوة الثانية: ترابط و تسلسل الأفكار**

نلاحظ أن المترجم احترم ترتيب الفقرات و تسلسل الأفكار، كما أنه حول نص الاستعراض الشعبي الى أربع فقرات في النص الهدف ،و الذي يتكون من فقرتين في النص المصدر، و ذلك من أجل اظهار و شرح الأفكار التي يحملها النص للقارئ الأجنبي ،أما بالنسبة لعدد الأسطر فنجده غالبا أكثر في النص الهدف مقارنة مع النص المصدر ،كما أنه احترم أدوات الربط في اللغة الانجليزية ،حيث أن أدوات الربط المستعملة في النص الهدف هي "and" و الفاصلة (،) و نقطة الفاصلة ( ;) كما هو موضح في الأمثلة التالية:

- The book and the sunnah.
- Literatule,philosophy,history.
- Mathematics and astronomy ;andthroughitspact.

**الخطوة الثالثة:** اسما كل من الكاتب و المترجم غير مذكورين في المصدر فقط و المتمثل في الديوان الوطني للثقافة و الاعلام ONCI.

- Embodied in forms of figurative art…
- Urbanism in the Islamic world…
- Embodie the traditional industries.

يهدف النص أيضا الى التعريف بالحضارة الاسلامية و ثقافتها الى السياح الأجانب فهو ذو طابع سياحي اشهاري.

**الخطوة الخامسة:Le glossaire**

| النص المصدر | النص الهدف |
|---|---|
| -الاستعراض الشعبي | -the parade |
| -المهرجان | -festival |
| -تظاهرات | -demonstrations |
| -شعار | -the slogan |
| -التصور | -perception |
| -العمل الفني | -artisticproduct |
| -رحمة | -mercy |
| -القران الكريم | -hollyquran |
| -أمور الحياة | -lifeways |
| -تتفوق | -superiors |
| -ازدهار الفكر | -prosperitys of thought |
| -الله | -Allah |
| -الرسول | -messenger |
| -صلى الله عليه و سلم | -peacebeuponhim |
| -علم الكتاب | |
| -و السنة | |
| -فقه | |
| -توحيد | |
| -عقيدة | |

| | |
|---|---|
| -the knowledge of book | -تفسير |
| -and sunnah | -ألهمت |
| -fiqh | -مجسمات فنية |
| -tawhid | -الارث الثقافي الاسلامي |
| -the creed | -عراقة الحضارة الاسلامية |
| -interpretation of quran | -الاختراعات |
| -inspired | -الابتكارات |
| -figurative art | -الكعبة الشريفة/بكة |
| -islamic cultural heritage | -للناس |
| -the deep –rootedness of the | - العالمين |
| Islamiccivilisation | -مسجد الأقصى |
| -inventions | -عبد |
| -innovations | -المسجد الحرام |
| -the kaaba-bakka | -المسجد الأقصى |
| -for men | -خارطة الدول الاسلامية |
| -all kinds of beings | -أتممت |
| -al-aqsâmosque | -نعمتي |
| -servant | -رضيت |
| -the sacredmosque | -علم الفلك |
| -the farthestmosque | -علم الفضاء |
| -islamic countries card | -يسبحون |
| | -فلك |
| | -العمران |
| | -القصور البيض |
| | -حفت |
| | -حدائق خضر |
| | -كرم العنب |
| | -الفروسية |
| | -الأسلحة |

| | |
|---|---|
| -الخير<br>-الخيل<br>-نواصيها<br>-يوم القيامة<br>- حديث نبوي<br>-الصناعات التقليدية<br>-عطاء من فيض الاهي<br>-حديث شريف<br>-كبار العلماء<br>-يخشى الله<br>-العلماء<br>-الالهام<br>-الابداع<br>-ثمة<br>-البهاء<br>-الجمال | -completed<br>-myfavor<br>-chosen<br>-astronomy<br>-the space science<br>-float<br>-sphere<br>-urbanism<br>-white castles<br>-surrounded<br>-Green Gardens<br>-generosity of grapes<br>-horsemanship<br>-weapons<br>-Goodness<br>-horses<br>-the poll of<br>-the day of resurrection<br>-al hadith<br>-traditionnal industries<br>-tender of a divine river<br>-al-hadith<br>-the greatscientists<br>-thosetrulyfearallah |

| | |
|---|---|
| -who have know ledge<br><br>-inspiration<br><br>-creativity<br><br>-thereis<br><br>-splendor<br><br>-beaty | |

**الخطوةالسادسة:اللغة و الأسلوب**

استعمل المترجم لغة سهلة و بسيطة ،كما أنه قام بإضافة شرحات و توضيحات ليسهل على القارئ الأجنبي فهم المعلومات استيعاب النصوص و خاصة ما تحمله الآيات القرآنية من معاني.

**الخطوة السابعة:**

ترجم العنوان من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية على النحو التالي:

| النصالمصدر | النصالهدف |
|---|---|
| -الاستعراض الشعبي<br>-محتوى الاستعراض الشعبي<br>-المركبة الأولى<br>-المركبة الثانية<br>-المركبة الثالثة | -the parade<br>-the content<br>-truck one<br>-truck two<br>-truck three |

اعتمد المترجم في ترجمته للعناوين على مقابلها في اللغة الهدف

**ملاحظة**: تمت الترجمة "المركبة الأولى "الى "truck one" ،لكن " truck one" يقصد بها في اللغة العربية "المركبة واحد" ،كان من الأفضل لو ترجمهم على النحو التالي:

المركبة الأولى ⟸ The first truck

المركبة الثانية ⟸ The second truck

المركبة الثالثة ⟸ The third truck

- **الاقتراض** : اعتمد المترجم على تقنية الاقتراض لترجمة ما يلي:

| النص المصدر | النصالهدف |
|---|---|
| -القرآن | -quran |
| -السنة | -sunnah |
| -الفقه | -fiqh |
| -الحديث | -hadith |
| -التوحيد | -tawhid |
| -الكعبة | -the kaâba |
| -بكة | -bakka |
| -المسجد الأقصى | -the –al-aqsâmosque |
| -حديث نبوي | -al-hadith |

**ملاحظة**: بعض الكلمات السابقة ذكرت معرفة في النص المصدر بينما ترجمت الى كلمات نكرة في النص الهدف ،و البعض الأخر ذكرت نكرة في النص المصدر و ترجمت الى كلمات معرفة في النص الهدف.

كان من الأفضل لو ترجمهم على النحو التالي:

القرآن ⟸ (The) Al -Quran

السنة ⟸ (The) Al-Sunnah

الفقه ⟸ (The) Al -Fiqh

الحديث ⟸ (The) Al-Hadith

التوحيد ⟸ (The) Al Tawhid

حديث نبوي ⟸ Hadith

فضل المترجم تقنية الاقتراض لترجمة هذه الكلمات من أجل الحفاظ على الثقافة الاسلامية،علما أنه يوجد المقابل لبعض الكلمات في اللغة الهدف :لكنه نجح بوضع المقابلات بين قوسين كإضافة و شرح للقارئ الأجنبي.

- الحديثHadith (report)
- التوحيدTawhid (monotheism)
- الفقهFiqh (lawjurisprudenc
- **الإضافات** لاحظنا في النص الهدف بعض الاضافات:

| النص المصدر | النص الهدف |
|---|---|
| 1-التظاهرات.... | 1-cultural demonstrations |
| 2-..... | 2-furthermore |
| 3-فقه(.....) | 3- fiqh(lawjuristrudence) |
| 4-الحديث(.....) | 4-hadith(report) |
| 5-توحيد(.....) | 5-tawhid(monotheism) |
| 6-..... | 6-this latter |
| 7-من خلال..... | 7-is shownalsothrough |
| 8-تعبير كل واحدة(.....) منها على الموضوع | 8-each one of them (embodies a symbolthat) expresses a subject |

- أضاف المترجم شرح بين قوسين للكلمات :فقه و الحديث و توحيد ليقرب معناها الى القارئ الأجنبي.

- بالنسبة للمثال الأول و الثاني و السابع و الثامن أراد المترجم أن يزيد من جنالية الأسلوب و المعنى.

-أما بالنسبة للمثال السادس فقد قام المترجم بإضافة "this latter" هي ترجمة حرفية لكلمة "هذه الأخيرة" في اللغة العربية، أي أنها لا توجد في اللغة الانجليزية .

- -أضاف المترجم معلومات لا توجد في النص المصدر بهدف الشرح و التوضيح.
- **الحذف:**

| النص المصدر | النص الهدف |
|---|---|
| 1-تظاهرتي<br>2-يتماشى و الأهداف المنشودة و المستوحاة من<br>3-الكعبة الشريفة<br>4-حديث نبوي<br>5-حديث شريف<br>6-أينما نحن | 1-.....<br>2-corresponds to the ideals of<br>3-the kaaba….<br>4-al –hadith….<br>5-al-hadith…….<br>6-..... |

-نلاحظ أن المترجم تفادى ترجمة المثال (1) ربما لعدم أهميته.

-أما عن المثال الثاني فقد قام المترجم باختصار الجملة ربما لأنه لم يجد مقابلات لتلك الكلمات

-بالنسبة للمثالين (3-4) لم يترجم الكلمتين :"الشريفة" و "نبوي" و "شريف" كان من الأفضل لو ترجمهم باستعمال تقنية الاقتراض على النحو التالي:

- الكعبة الشريفةthe kaabaecharifa ⟸
- حديث نبويhadith-naba ⟸
- حديث شريفhadith-charif ⟸

-أما بالنسبة للمثال السادس فقد حذف المترجم هذا المقطع من البيت الشعري،لكن قام بإخلال في المعنى.

-لذلك كان من المفترض ترجمته على النحو التالي:

- أينما نحن أينماتوجد نحن anywherewexist

- **المقابل الغير مناسب:**

| النص المصدر | النص الهدف |
|---|---|
| 1-الكتاب<br>2-للناس<br>3-المسجد الحرام<br>4-المسجد الأقصى<br>5-خارطة الدول الاسلامية | 1-the book<br>2-for men<br>3-the sacredmosque<br>4-the farthestmosque<br>5-islamic countries card |

-نلاحظ أن المترجم لم يوفق في اختيار بعض المقابلات للكلمات السابقة ،في المثال الأول ترجم كلمة "الكتاب" ب "the book" لكن في هذه الحالة الكتاب لا يقصد به أي كتاب بل يقصد به القرآن الكريم كان من المفترض له ترجمه كالتالي: الكتابEl kitab

-بالنسبة للمثال الثاني كان من الأفضل لو ترجم على النحو التالي :

للناس for mankind ⟸

-أما بالنسبة للمثالين (3-4) كان من الأفضل لو ترجمهم باستعمال تقنية الاقتراض لأنها اسماء أماكن مقدسة بالنسبة للمسلمين كما هو موضح:

- المسجد الأقصى صبمعم El-âqsa-m
- المسجد الحرام صبمعم El –haram-m

-أما عن المثال الخامس ،نعلم أن مقابل كلمة "خارطة" هو " map" ،لكن المترجم استعمل كلمة "card"ليس جهلا منه ،و ربما وجدها تناسب المعنى أكثر.لكن نحن نفضل لو ترجمها على النحو التالي:

- خارطة الدول الاسلاميةIslamic countries map

- **<u>الترجمة بالتقابل:</u>**

غالبا ما اعتمد المترجم على تقنية التقابل كما توضحه الأمثلة التالية:

| النص المصدر | النص الهدف |
|---|---|
| 1-ولدت فكرة الاستعراض الشعبي خلال تنظيم<br>2-عدة مواضيع تجسدت في شكل مجسمات فنية تعكس الارث الثقافي الاسلامي المادي و غير المادي.<br>3-ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة<br>4-تجسد علم الفلك و الفضاء تحت شعار<br>5-تلك التصور البيض حفت بها حدائق خضر بكرم العنب | 1-the dea of parade gave birthduring the organization<br>2-a number of themesthatwereembodied in forms of figurative art whichreflect the islamicculturagmaterial and immaterialheritage.<br>3-the first house (of worship) appoint for men wasthatatbakka<br>4-Embodies astronomy and the spacescience ,under the slogan<br>5-those white castles are surrounded by green gardenswith the generosity of grapes. |

-نجح المترجم في اختيار المقابلات و توظيفهم خلال عملية الترجمة دون أن يخل بالمعنى.

## خاتمــة:

الحضارة العالمية حصيلة جهد انساني مشترك ،أسهمت فيه جميع الشعوب ،و اضطلعت فيه الترجمة بدور الوسيط الفاعل و المؤثر في التعارف و التعاون بين مختلف الجماعات البشرية و هي أداة لا غنى عنها في سبيل نشر الثقافة.

كما أن تباين الثقافة يؤدي الى تباين و تنوع مفردات اللغة المنقول اليها،اذ نجد أن المترجم لا يتعامل بلغتين فحسب و انما بثقافتين خلال عملية الترجمة.

لذا كان لزاما عليه أن يلم بالاستراتيجيات الأساسية و المساعدة في العملية الترجمية.

تبعا للإشكالية المطروحة في المقدمة تمكنا من التوصل الى نتائج عديدة نذكر منها:

- تعد الترجمة الخيط الناظم الذي يربط بين المجتمعات و يدعم نسيج الحضارة الإنسانية وهي الجسر الذي يربط بين الشعوب المتباينة المتباعدة ويقرب بينها ،فالتظاهرات الثقافية تعتمد في الاساس على الترجمة لاعتبارها ترفا فكريا ،بل باعتبارها حاجة انسانية ملحة، فالترجمة هنا ذات اثر ثقافي يسهم في تشكيل الوعي و تنوع الموروث الثقافي و الفكري ،ومن هنا بزغ دور الترجمة المهم في التظاهرات الثقافية الذي يهدف الى تقوية التواصل في فهم الحصارات .
- الترجمة هي الوسيلة الاساسية في التفاعل الثقافي ،فعندما تقوم الترجمة بنقل تظاهرات ثقافية ،فإنها تهيء الارضية لتلاقح الثقافة الملتقية ،وهي قاعدة انطلاق الناهضات الحضارية الكبرى.
- تؤثر الترجمة تأثيرا مباشرا على مختلف الميادين خاصة الميدان السياحي.
- مساهمة الترجمة و بشكل كبير في انجاح التظاهرات الثقافية و بالتالي الترويج للسياحة.
- للترجمة دورا فعالا في تحسين الصورة السياحية للبلد المضيف.
- يحتاج المترجم اى التمكن و الالمام التام باستراتيجيات الترجمة حتى يتمكن من نقل نص من لغة الى لغة أخرى مع المحافظة على الشحنة الثقافية للنص الأصلي و النص الهدف.
- لابد على المترجم أن يكون على دراية تامة باللغة و الثقافة معا .

- المحافظة على ترابط النص و روحه في لعته الأصلية.
- القدرة على خلق تواصل ثقافي من خلال هذه الترجمة.
- ان الدور الدي تلعبه الترجمة في الحياة الاجتماعية و العلمية و الثقافية لدى الامم المختلفة هو امر لا يمكن انكاره او تجاهله ،فالترجمة ليست مجرد فعل ثقافي لغوي يعني بنقل نصوص من "علبة لغوية"ووضعها في "علبة لغوية اخرى "،انها ايضا فعل معرفي و ثقافي و فكري و حضاري ،كما تبقى الترجمة الحجر الاساسي لنجاح التظاهرات الثقافية التي تدعم الحوار و التبادل الثقافيين.

و في الأخير نتمنى أن نكون قد أسهمنا من خلال هذا البحث في الاجابة على الاشكالية المطروحة حول دور الترجمة في انجاح التظاهرات الثقافية.

و نتمنى أننا قد وفقنا و لو بالقدر الضئيل في معالجة هذه الاشكالية.

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة
اللجنة الوطنية التحضيرية لتظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011
Under the High Patronage of His Excellency Mister President Abdelaziz Bouteflika
The National Preparatory Commission for the Cultural Manifestation
Tlemcen,Capital of the Islamic Culture
تلمسان
2011 TLEMCEN, CAPITAL OF ISLAMIC CULTURE عاصمة الثقافة الإسلامية
The Parade الإستعراض الشعبي

# الاستعراض الشعبي

ولدت فكرة الاستعراض الشعبي خلال تنظيم تظاهرتي الجزائر عاصمة الثقافة العربية في سنة 2007 و المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني لسنة 2009 . و نظرا للإقبال الجماهيري و النجاح الذي حضيت به هذه التظاهرات . اعتزمنا . الاستمرار على نفس النهج من خلال استعراض شعبي يتماشى و الاهداف المنشودة و المستوحاة من شعار "تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية لسنة 2011" . الذي أردناه شعبيا قبل ان يكون رسميا .

إن التصور العام للعمل الفني . نابع من فكرة أن الإسلام رحمة للعالمين. وتعاليمه تضمن سلامة المجتمع المستمدة من القرآن الكريم.

و أن الحضارة الإسلامية ساعدت على تنظيم أمور الحياة . و نظرية الإسلام تتفوق على غيرها من الناحية الفنية من حيث نبل المقاصد والأهداف.

و أن الاهتمام الكبير الذي أولته الدولة الإسلامية للعلم والعلماء أدى إلى انتشار التعليم وازدهار الفكر على صعيد جميع العلوم والمعارف و مختلف الفنون . تلك العلوم التي تختص بدراسة ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من البينات والهدى: متمثلاً في علم الكتاب والسنة من فقه وحديث وتوحيد وعقيدة وتفسير.

لقد حثّ الإسلام على العلم. ولذلك شهدت العلوم على مختلف مناهلها ازدهارا واسعا في ظل الحضارة الإسلامية التي كانت الأساس الذي قامت عليه النهضة العلمية التي ألهمت الأمم الأخرى من خلال الدور البارز و البالغ الأثر في خدمة الحضارة الإنسانية في تطور كثير من العلوم. مثل: الأدب والفلسفة. والتاريخ. و الطب و العمران و الهندسة و الفلك .....

# THE PARADE

The idea of parade gave birth during the organization of Algeria Capital of Arabic Culture in 2007 and the Second Pan African Cultural Festival in 2009. Due to the success of these cultural demonstrations and their popular demand, we intended to continue On the same pace by making a parade that corresponds to the ideals of the slogan: « Telemcen Capital Of Islamic Culture for 2011,» the slogan that wanted first to be public then official.

The general perception of this artistic product derives from the idea that Islam is a mercy to the world; and its teachings, which are originated from the Holly Quran, ensure the safety of community. Furthermore, the Islamic civilization helped to organize lifeways, and the Islamic theory superiors to others artistically in terms of the nobility of the purposes and aims.

The great attention given by the Islamic State to science and scientists has led to the spread of education and prosperity of thought on the level of science, knowledge and different arts. This science - that is specialized in studying the evidence and the guidance that Allah has revealed Islam to His Messenger (peace be upon him) - is represented in the knowledge of the Book and the Sunnah of Fiqh (law jurisprudence), Hadith (report), Tawhid (monotheism), the creed and the interpretation of Quran.

Islam has urged the necessity of science, therefore various sources of this latter prospered widely during the Islamic civilization which was the basis of the scientific renaissance and which inspired the other nations through its prominent role to serve the civilization of humanity and to develop different sciences like literature, philosophy, history, architecture, medicine, astronomy and engineering mathematics.

# محتوى الاستعراض الشعبي :

لقد استوحينا من الفكرة العامة السالفة الذكر , عدة مواضيع تجسدت في شكل مجسمات فنية تعكس الإرث الثقافي الاسلامي المادي و غير المادي عبر التاريخ و إلى عراقة الحضارة الاسلامية, من خلال الفن العمراني الاسلامي , و الاختراعات و الإبتكارات في شتى ميادين العلم و المعرفة من طب و فيزياء و رياضيات و فلك و مدى تأثيرها على الانسانية و حداثتها , و ذلك من خلال 22 مركبة (شاحنة), تعبر كل واحدة منها على موضوع كالآتي :

# The Content :

We derived from the general idea, mentioned above, a number of themes that were embodied in forms of figurative art which reflect the Islamic cultural material and immaterial heritage, through history. The deep-rootedness of the Islamic civilization is shown also through the Islamic urban art, as well as the inventions and the innovations, in various fields of science, and knowledge like medicine, physics, mathematics and astronomy; and through its impact on humanity and modernity. The all is represented through twenty-two vehicles (22 trucks) and each one of them embodies a symbol that expresses a subject as follows:

Tlemcen
Capital of Islamic Culture
2011

**المركبة الأولى :**

و تجسد الكعبة الشريفة بشعار , بعد بسم الله الرحمن الرحيم:
«إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و هدى للعالمين»

**Truck One:**

Embodies the Kaaba, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- « The first House (of worship) appointed for men was that at Bakka: Full of blessing and of guidance for all kinds of beings»

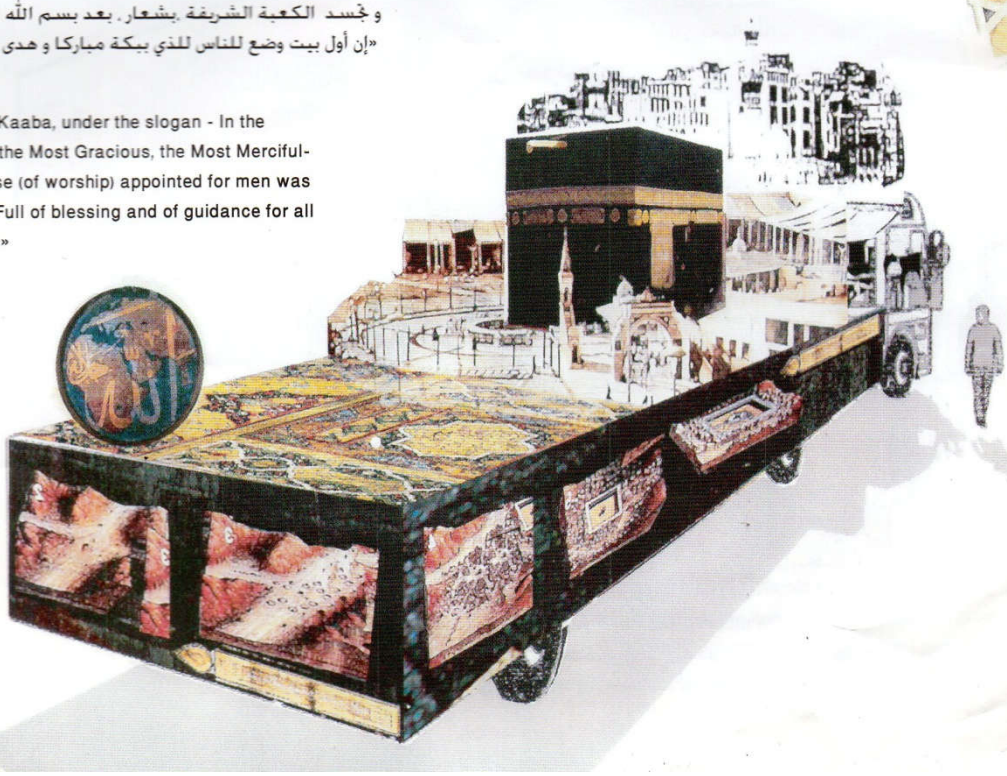

# محتوى الاستعراض الشعبي :

لقد استوحينا من الفكرة العامة السالفة الذكر , عدة مواضيع جسدت في شكل مجسمات فنية تعكس الإرث الثقافي الاسلامي المادي و غير المادي عبر التاريخ و إلى عراقة الحضارة الاسلامية, من خلال الفن العمراني الاسلامي , و الاختراعات و الإبتكارات في شتى ميادين العلم و المعرفة من طب و فيزياء و رياضيات و فلك و مدى تأثيرها على الانسانية و حداثتها , و ذلك من خلال 22 مركبة (شاحنة), تعبر كل واحدة منها على موضوع كالآتي :

# The Content :

We derived from the general idea, mentioned above, a number of themes that were embodied in forms of figurative art which reflect the Islamic cultural material and immaterial heritage, through history. The deep-rootedness of the Islamic civilization is shown also through the Islamic urban art, as well as the inventions and the innovations, in various fields of science, and knowledge like medicine, physics, mathematics and astronomy; and through its impact on humanity and modernity. The all is represented through twenty-two vehicles (22 trucks) and each one of them embodies a symbol that expresses a subject as follows:

Tlemcen
Capital of Islamic Culture
2011

**المركبة الأولى :**
و تجسد الكعبة الشريفة بشعار , بعد بسم الله الرحمن الرحيم:
«إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و هدى للعالمين»

**Truck One:**
Embodies the Kaaba, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- « The first House (of worship) appointed for men was that at Bakka: Full of blessing and of guidance for all kinds of beings»

**المركبة الثانية :**

تجسد مسجد الأقصى تحت شعار. بعد بسم الله الرحمن الرحيم « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى»

**Truck Two:**

Embodies the Al-Aqsa Mosque, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- "Glory to (Allah) Who did take His servant for a Journey by night from the Sacred Mosque to the farthest Mosque"

**المركبة الثالثة :**

تجسد خارطة الدول الإسلامية تحت شعار. بعد بسم الله الرحمن الرحيم « اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا»

**Truck Three:**

Embodies the Islamic countries card, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- "This day have I perfected your religion for you, completed My favour upon you, and have chosen for you Islam as your religion"

المركبة الرابعة :
تجسد علم الفلك و الفضاء
تحت شعار . بعد بسم الله
الرحمن الرحيم :
" و كل في فلك يسبحون"

**Truck Four**

**Embodies astronomy and the space science, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- "And all float on in a sphere"**

المركبة الخامسة :
تجسد العمران في العالم الاسلامي . تحت شعار:
" تلك القصور البيض حفت بها
حدائق خضر بكرم العنب"

**Truck Five**

**Embodies urbanism in the Islamic world, under the slogan "those white castles are surrounded by green gardens with the generosity of grapes"**

المركبة السادسة :
تجسد الفروسية و الأسلحة
، تحت شعار
"الخيل معقود بنواصيها الخير إلى
يوم القيامة" (حديث نبوي)

**Truck Six**

Embodies horsemanship and weapons, under the slogan "Goodness is tied over the poll of horses until the day of resurrection" (Al-Hadith)

المركبة السابعة :
تجسد الصناعات التقليدية . تحت شعار
" عطاء من فيض إلاهي"
(حديث شريف )

**Truck Seven**

Embodies the traditional industries, under the slogan "Tender of a divine river" (Al-Hadith)

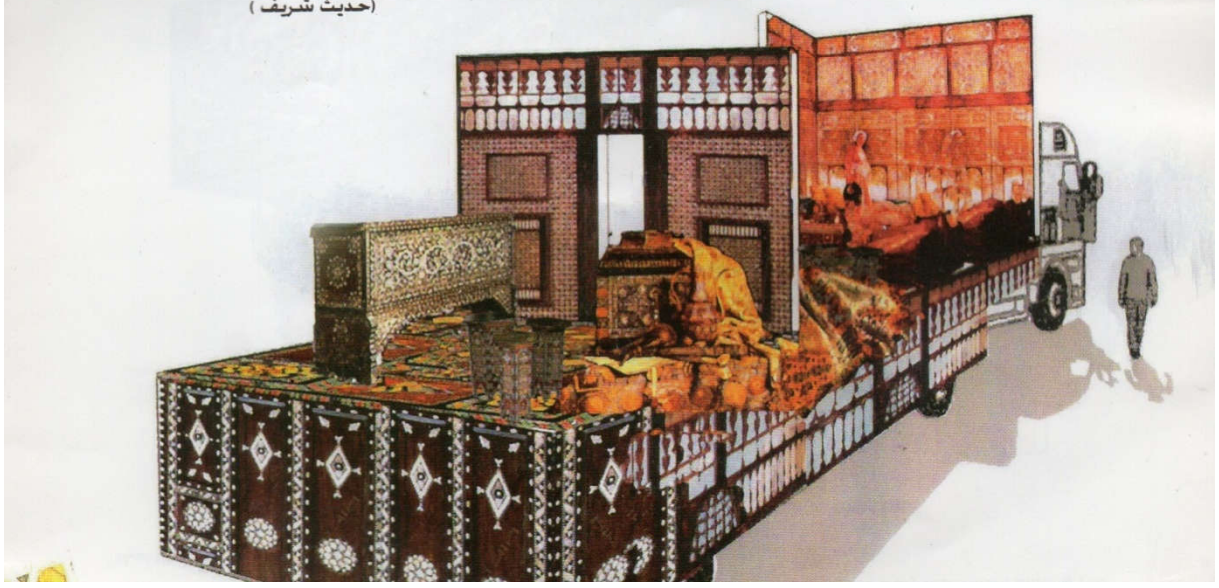

**المركبة الثامنة :**

تجسد كبار العلماء ، تحت شعار بعد بسم الله الرحمن الرحيم

" إنما يخشى الله من عباده العلماء"

**Truck Eight**

Embodies the great scientists, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- "Those truly fear Allah, among His Servants, who have knowledge"

**المركبة التاسعة :**

تجسد الإلهام و الابداع ، تحت شعار " أينما نحن ..... ثمة البهاء و الجمال" .

**Truck Nine**

Embodies inspiration and creativity, under the slogan "There is splendor and beauty"

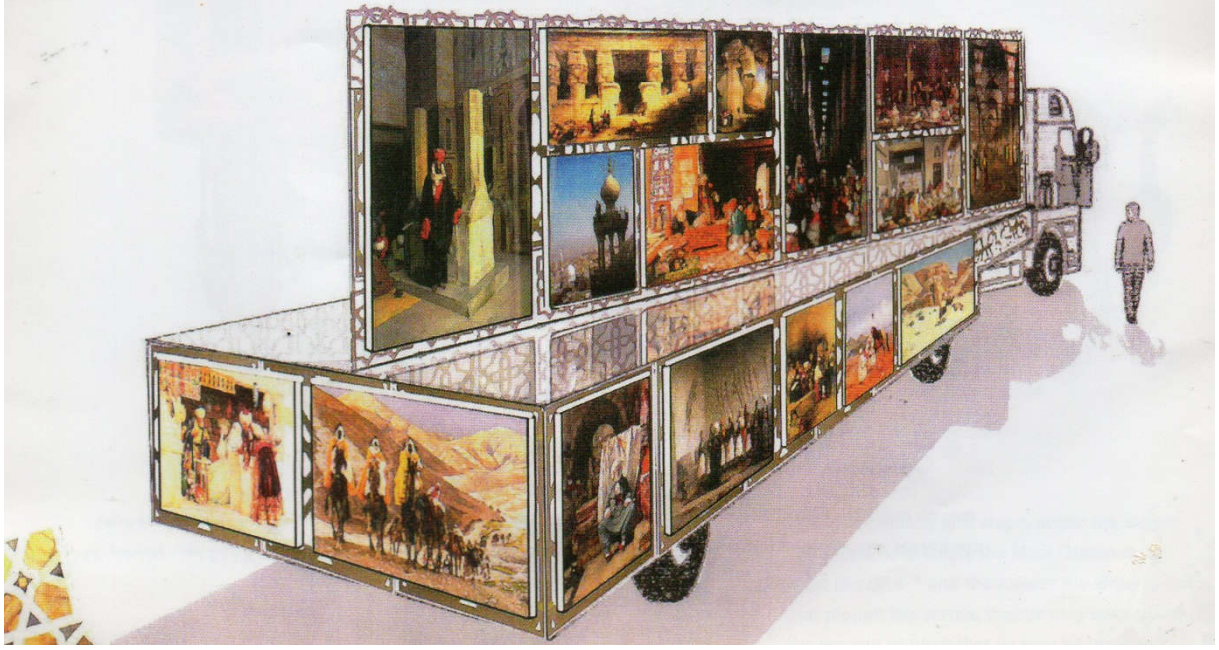

**المركبة الثانية عشر :**

تجسد مجالس الموسيقى و الغناء ، بشعار " وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا و الآخرة "

**Truck Twelve**

Embodies councils of music and singing, under the slogan "the sweet hymns may make you to reach goodness of life and the Hereafter" .

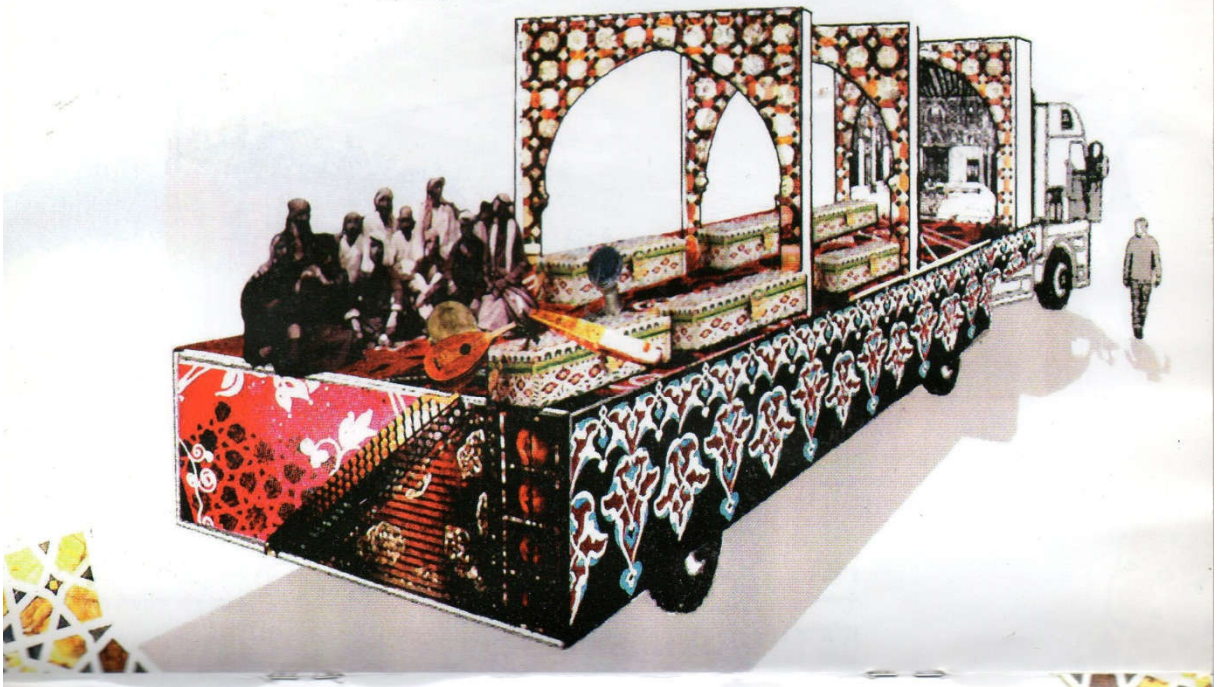

**المركبة الثالثة عشر :**

تجسد الخط و المنمنمات و الزخرفة تحت شعار، بعد بسم الله الرحمن الرحيم " ن و القلم و ما يسطرون"

**Truck Thirteen**

Embodies writing, miniatures and decoration; under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- "Nun. By the Pen and the (Record) which (men) write"

المركبة الرابعة عشر :
تجسد الفتوحات الاسلامية
بشعار مقولة عقبة بن نافع
" جئنا لنشر الاسلام بين البشر
فمن شاء منكم هداه الله و من لم
يشأ ديننا فهو حر"

**Truck Fourteen**

Embodies Islamaic al-Fatiha, under the slogan "We came for the dissemination of Islam, those who want it will be guided by Allah and free are those who don't want our religion" (Oqba Ibn Nafi).

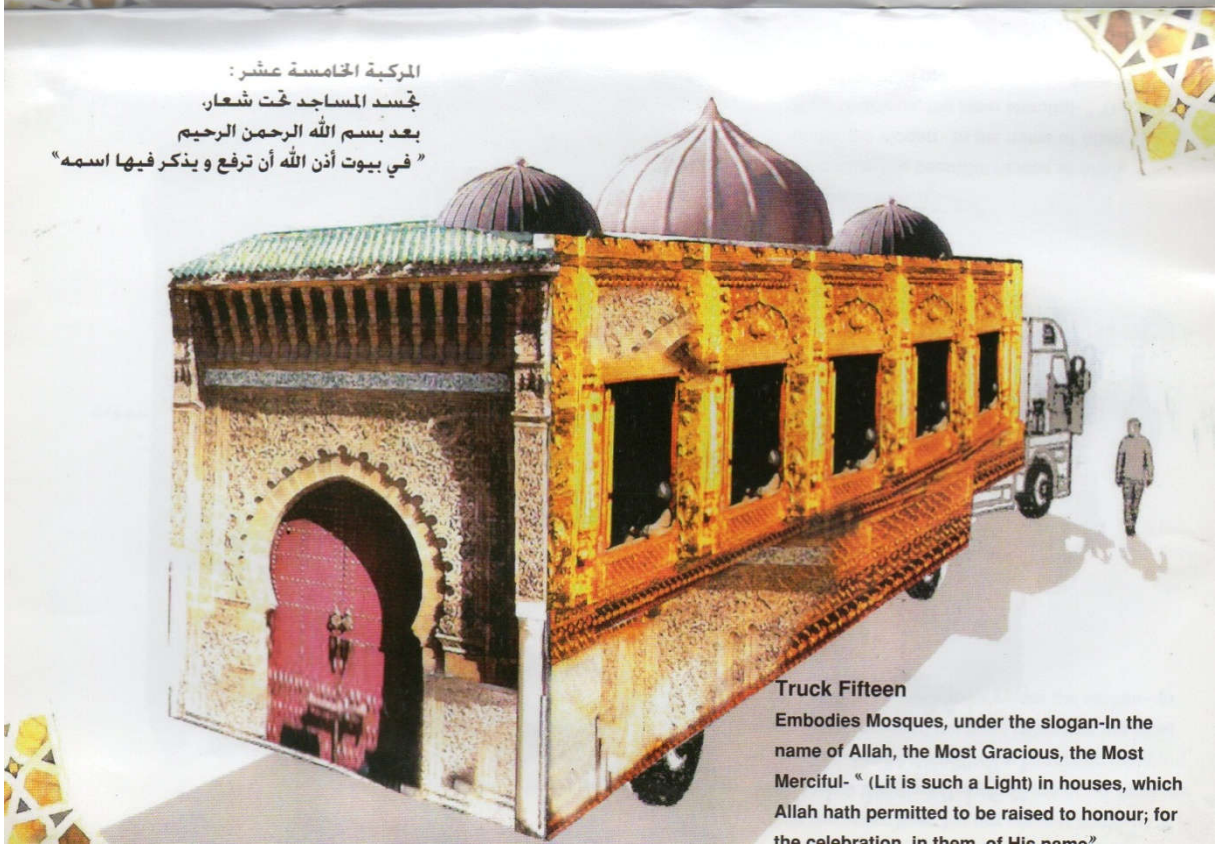

المركبة الخامسة عشر :
تجسد المساجد تحت شعار.
بعد بسم الله الرحمن الرحيم
" في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه"

**Truck Fifteen**

Embodies Mosques, under the slogan-In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- " (Lit is such a Light) in houses, which Allah hath permitted to be raised to honour; for the celebration, in them, of His name"

المركبة السادسة عشر : تجسد أسماء الله الحسنى بشعار، بعد بسم الله الرحمن الرحيم
" و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها"

**Truck Sixteen**

Embodies the beautiful names of Allah, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- " The most beautiful names belong to Allah: so call on him by them"

المركبة السابعة عشر :
تجسد الاختراعات بشعار،
بعد بسم الله الرحمن الرحيم
" ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
و الأرض فانفذوا و لا تنفذوا إلا بسلطان"

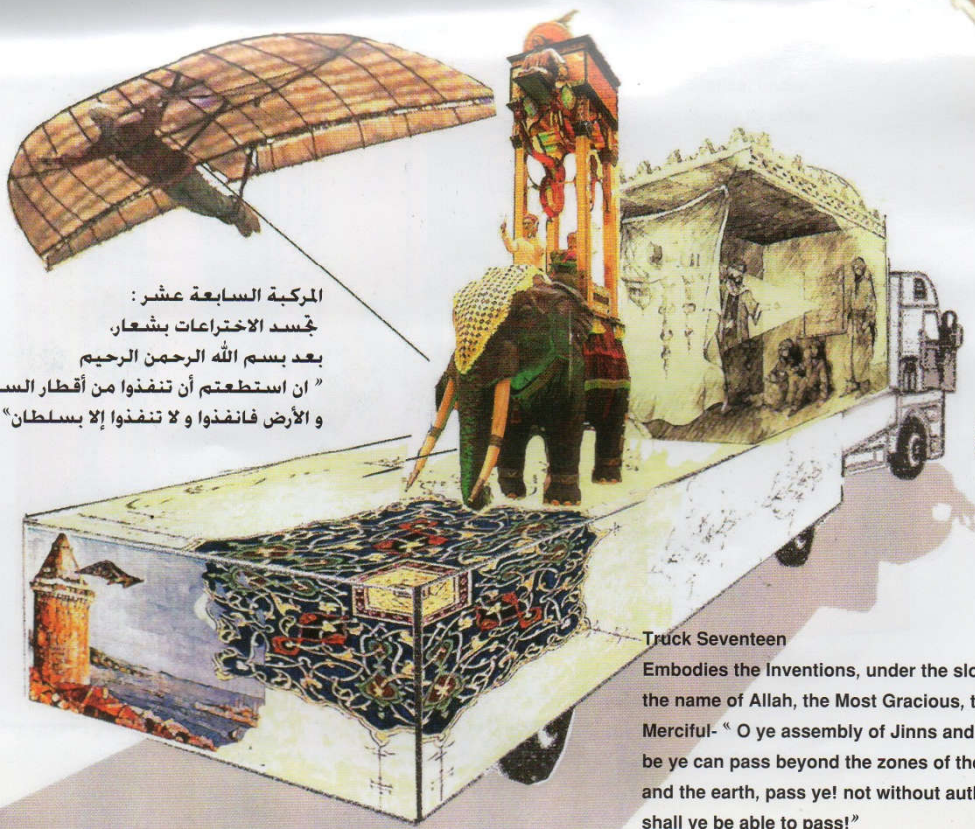

**Truck Seventeen**

Embodies the Inventions, under the slogan - In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful- " O ye assembly of Jinns and men! If it be ye can pass beyond the zones of the heavens and the earth, pass ye! not without authority shall ye be able to pass!"

الأرقام إلى تحقيق الأحلام"
the slogan "from checking the numbers to achie-
ving dreams"

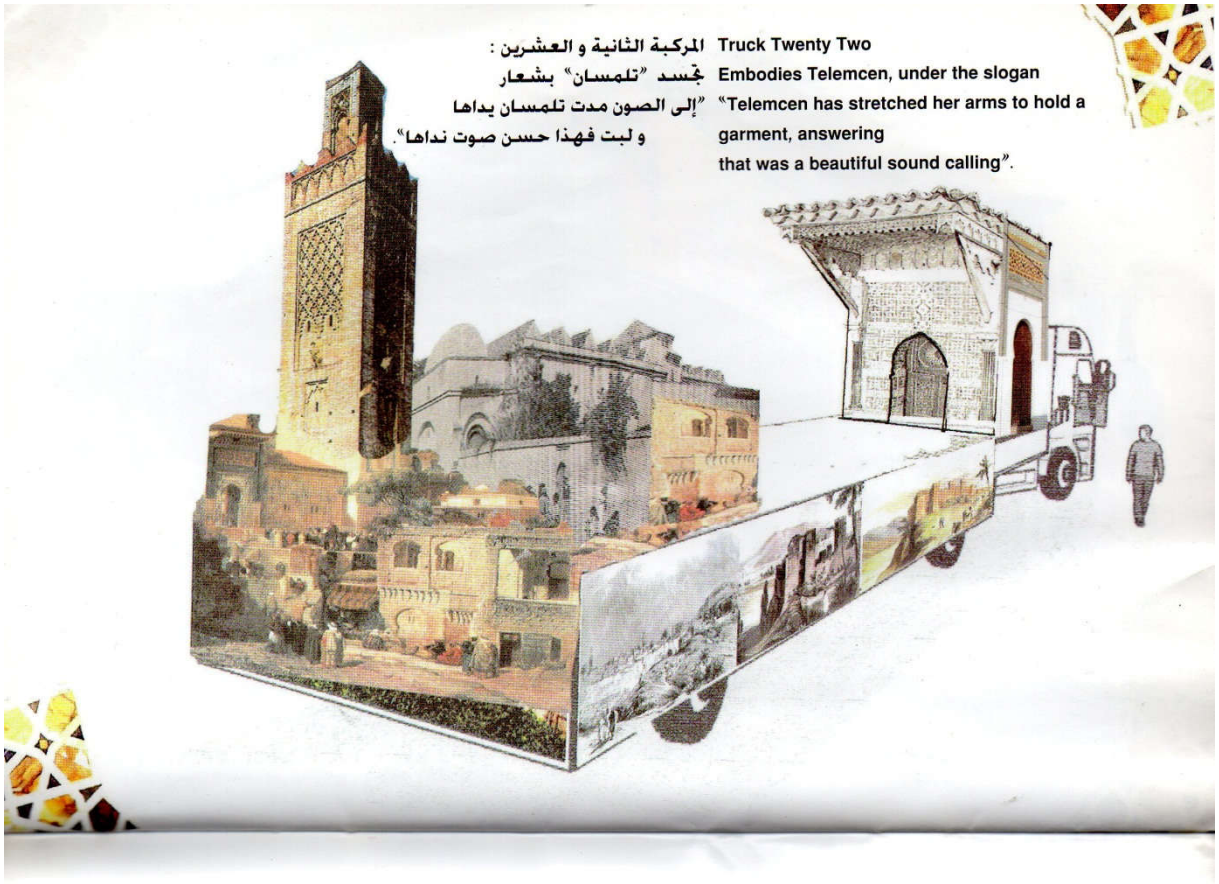

المركبة الثانية و العشرين :
تجسد "تلمسان" بشعار
"إلى الصون مدت تلمسان يداها
و لبت فهذا حسن صوت نداها".

Truck Twenty Two
Embodies Telemcen, under the slogan
"Telemcen has stretched her arms to hold a garment, answering
that was a beautiful sound calling".

## شارك في انجاز هذا الاستعراض الشعبي :

أزيد من 33 فنان مختص في النحت و الرسم . جلهم خرجي المدرسة العليا للفنون الجميلة
ما يقارب 35 حرفي (الجزائر)
أزيد من 50 فنان أجنبي في مختلف التخصصات
10 أنفوغرافيين جزائريين
أزيد من 20 تقني جزائري مختص في الإضاءة و المؤثرات البصرية الخاصة
بالإضافة إلى أكثر من 500فنان يمثلون مختلف الفرق الفلكلورية التي سترافق موكب الاستعراض . و التي تم برمجتها من كامل التراب الوطني .

## Those who took part in the effectuation of this parade:

More than 33 artists specializing in sculpture and painting, mostly graduated from the High College of Fine Arts
approximately 35 craftsman (from Algiers)
more than 50 foreign artists in various disciplines
10 Algerians infographers
more than 20 Algerian technicaians specialized in lighting and special visual effects
In addition to more than 500 artists that represent the different folkloric teams, to accompany the review, which has been programmed and selected from the entire national territory.

# بطاقة فنية و تقنية للإستعراض الشعبي:

الفنانين: 596
المغنيين
الممثلين
الراقصين
النحاتين
الرسامين
الخطاطين
الفرق الفلكلورية
الفرق الأجانب: 57
المهنيين المختصين:67
الخياطين
مصممي الأزياء

إعلام :43

# Technical and Artistic Detailed Data-She

Artists: 596
- Singers
- Comedians
- Dancers
- Sculptors
- Painters
- Calligraphers
- Folkloric Troupes

foreign Staff: 57
Skilled workers: 67
- Dressmakers
- Costume Designers
- Welders
- Grips
- Carpenters

Technical staff: 39
Managerial ONCI Team: 43
The total number of participants: 847

www.tlemcen2011.dz

www.onci.dz

# تلمسان

## عاصمة الثقافة الإسلامية

## 2011

# Tlemcen

## Capital of Islamic Culture

## 2011

PAO ONCI
Arabi Amine
Lettering: mohammed mehdi

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة
اللجنة الوطنية التحضيرية لتظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011
تلمسان
2011 TLEMCEN, CAPITAL OF ISLAMIC CULTURE
عاصمة الثقافة الإسلامية
The Parade الإستعراض الشعبي
and to dev

## قائمــة المصـادر و المراجـع:

### ➢ باللغة العربية:


1. أحمد الجلاد ،"دراسات في جغرافية السياحة"،ط1،عالم الكتب،القاهرة،1998،ص93
2. أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف: تنظيم و إدارة المنشات السياحية و الفندقيةالطبعة الثانية المكتب العربي الحديث مصر_1999ص 17.
3. أسيا محمد إمام الأنصاري،إبراهيم خالد عواد،"إدارة المنشآت السياحية"،دار صفاء للنشر و التوزيع،الأردن،ط2002،1،ص32.
4. الحمدان،سهيل،الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية و الفندقية،دار الرضا للنشر، دمشق، سورية، 2001،ص05.
5. .الحوري،أ.دمثنى طه،الدباغ.أ.إسماعيل محمد علي،مبادئ السفر و السياحة،ط1،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الأردن،2001،ص94.
6. حسام الدين مصطفى،أسس و قواعد صنعة الترجمة،2011،ص60
7. خالدكواش:مقومات و مؤشرات السياحة في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الاول_2004.ص216.
8. زهيرعبد الله حسين،القطاع السياحي في المغرب،الواقع و الأفاق،الرباط شركة بيادر للنشر و التوزيع،1991،ص7.
9. سعيدة كيحل،تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية،عالم الكتب،الأردن،ص21.
10. عبد الحكيم العيد،"حركة الترجمة الحديثة"اتجاهاتها و معطياتها في الأدب و مناهج البحث،1997 ص06.
11. عبد الله ركيبي،"الجزائر في عين الرحالة الانجليز"،الجزءالأول،دار الحكمة،الجزائر،1999،ص113.
12. عبد العزيز لعرج، مدينة المنصورة المرينيةبتلمسان،زهراء الشرق،القاهرة ط2006،1ص13.

13عبد الله شريط و محمد الميلي: تاريخ الجزائر ،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر 1988_،ص201

14عثمان محمد غنيم،نبيل سعد : التخطيط السياحي،دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ،عمان ،الاردن 1999_ص22

15عمر بيشو،"النظر الكفائيالمقاصدي و دوره في تعزيز قيم الحوار الثقافي و الحضاري"، مؤسسة دراسات و أبحاث مؤمنون بلا حدود،ص07.

16فؤاد البكري،الاعلام السياحي،القاهرة،دار نهضة الشرق،2001،ص57

17فوزي مصمودي،تلمسان بعيون عربية،دار السبيل ،ط1 ،الجزائر ،2011ص252

18.لخضر عبدلي ،التاريخ السياسي لمدينة تلمسان في عهد بني زيان ،ديوان المطبوعات الجامعية وهران، 2008،ص 48

19لبانة مشوح،الترجمة و التنمية الفكرية-القطاع الاداري نموذجا"،مجلة جامعة دمشق،المجلد27 العدد3-4 ،2001،ص786.

20ماهر عبد العزيز توفيق ،"صناعة السياحة"،دار زهران للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،ص22

21.محمد الديداوي،الترجمة و التواصل،ص80

22.محمد عباس،ترجمة المعارف العربية و اثارها في الحضارة الغربية ،مجلة الآداب ،عدد 5-6 ،بيروت 1991،ص 53

23.محمد الصيرفي،التخطيط السياحي ،ط51 دار الفكر الجامعي مصر 2007 ص 48

24.محمد عبيدات،التسويق السياحي،دار وائل للنشر و التوزيع،الأردن،2005،ص141

25. محمد الطمار ،تلمسان ،عبر العصور ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2007،ص 11



26موفق عدنان الحميري،د.نبيل زعل الحوامده،الجغرافيا السياحية في القرن الحادي و العشرون،عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع،2006،ص23.

27.محمد البشير شني ،التغيرات الاجتماعية ،المغرب اثناء الاحتلال الروماني ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1984،ص162

28يسرى دعبس "العلاقات الاج للسائح،مصر ،ص169

**الـــــــــــــــــــــرسائل الجـــــــــــــــــــــــــــامعية:**

- جميل نسيمة- السياحة الثقافية و تثمين التراث الثقافي من خلال البرامج التلفزيونيةفي الجزائر، رسالة ماجستير،جامعة وهران.

- عشي صليحة-الاثار التنموية للسياحةدراسة مقارنة بين الجزائر،تونس و المغرب،رسالة ماجستير، جامعة باتنة.

-ريراين خديجة-الترجمة الصحفية في خدمة تراث مدينة تلمساندراسة تطبيقية،مذكرة ماستر،جامعة تلمسان.

**القواميس و المعاجم:**

- **لسان العرب للعلامة ابن منظور،المجلدالثاني،دار الجيل بيروت،1988،ص 316.**
- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة،بيروت،ط2،2001.**
- **قاموس مختار الصحاح،محمد بن أبي بكر عبد القادر الترازي،مكتبة لبنان.**
- **Dictionnaire « petite larousse »,1986,p21.**



**المواقع الالكترونية:**

**http://www.djazairess.com**

www.univ-chlef-dz

- **باللغة الأجنبية:**


- **1.Ahmedtessa ,Economie touristique et management du territoire,Alger 1993,p121.**
- **2.C.levistrauss, »introduction à l'œuvre de m.mauss » (paris,plon,1958)p78.**
- **3.E.B.Taylor,prinitive culture(1871),cité par,parrineau pascal,p946.**
- **4.Jean Pierre et michelbalfet,management du tourisme,2éme edition,pearsoneducation France,2007,p4.**
- **5.Jean Michel Hoerner, »geographie de l'industrie touristique » ,ellipses ,Edition Marketing,1997,p40.**
- **6.GaryMartine,tourisme culturelle en France,notes et études documentaire,n4952,1980,France,p07.**
- **7.Mohammedabbasa ;traduction des connaissances arabes ;N°13 ;université d'athéne ;p50.**

**ملخص**

لقد حاولنا من خلال العمل المعنون تحت"دور الترجمة في إنجاح التظاهرات الثقافية

ابرازالثرات الفذ لمدينة تلمسان و الدور الكبير الذي تلعبه الترجمة في إخراجه من نطاقه الضيق إلى العالمية باعتبار الترجمة الوسيلة الأقرب و المتميزة بجدب و إقناع القارئ،محاولين الإجابة على أهم الاشكاليات التي يطرحها البحث و إبراز دور الترجمة في الترويج السياحي.

الكلمات المفتاحية:

الترجمة ،التظاهرات الثقافية،الثرات، الترويج السياحي.

**Résumé :**

Le présente travail intitulé « le rôle de la traduction dans le succès des manifestations s culturelles »

Est un essai pour mettre en évidence la richesse exceptionnelle du patrimoine de la ville au niveau international à travers la traduction, pour persuader le lecteur et pour l'attirer.

En essayant de répondre à des problèmes les plus importants posés par la recherche et de mettre en évidence le rôle de la traduction dans la promotion du tourisme.

**Mots clés** :

Traduction, manifestations culturelles, héritage , promotion du tourisme**.**

**Summary :**

The presentresearchentitled « the role of translation in the succesful of the cultural demonstrations » is a try to bring out the exceptionalrichheritage of the town of tlemcen in order to become international though the translation to persuade and attract the reader , trying to answer the most important problemsposed in the research and hilight the role of translation in tourism promotion.

**Key words :**

**Translation ,culturaldemonstration,heritage, tourism promotion**